JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الواحد والثلاثون
(٢٣٥) (٢٧٧)

رائدات النهضة النسائية في الوطن العربي . هدى شعراوي انموذجاً (١٨٧٩-١٩٤٧) . دراسة تاريخية

م. أمين غانم محمد
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ
ameen1990@uomosul.edu.iq

المستخلص :

شكل عصر النهضة العربية بدءاً من حملة نابليون بونابرت على مصر عام ١٧٩٨ ووصولاً الى البدايات الاولى للحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ تأثيراً كبيراً في تشكيل النواة الاولى للحياة الاجتماعية والثقافية على أرض مصر ، والتي ساعدت بدورها على ظهور بوادر حركات نسائية مصرية تحررية مُنذ عام ١٩١٩ . ولكون هذا العصر يمثل نهضة ثقافية وانفتاحاً فكرياً ناتج عن ارسال البعثات العلمية الى أوربا ، فقد تأثروا بفكر فلاسفة عصر الأنوار الغربيين ، وبرز على أثرها كُتاب ومفكرون أسهموا بالدفع نحو تحرير المرأة في مجالات عديدة منها : التعليم والعمل وخلع الحجاب .

من هنا جاءت دراستنا لتسلط الضوء على أحدى رائدات النهضة النسائية في مصر ألا وهي هدى شعراوي التي ارتبط اسمها وظهر في مجال تطور نضال المرأة العربية بصورة عامة ، وفي مصر بصورة خاصةً ، من خلال مساهمتها في بروز طبقة نسائية كانت تختفي وراء الأسوار والنقاب ، والتي ظهرت بشكل ملموس منذ قيامها بتحشيد النساء للقيام بمظاهرات وحركات شعبية ضد الاحتلال البريطاني خلال ثورة ١٩١٩ .

فالدراسة بشكل مجمل هدفها التعرف على هدى شعراوي ونسبها وتعليمها ، ومن ثم الذهاب لعلل وأسباب منظورها النسوي ، الى جانب ذلك مطلب ينص على كيفية حصد الفكر النسوي داخل وطنها ، أي نشاطها في الاتحاد النسائي النسوي المصري ، ووصولاً بموقفها حول مبدأ التعليم وتصورها لمفهوم الحجاب ، وأخيراً كيف تجلى نشاطها النسوي خارج وطنها أي في الأوطان الغربية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

والعربية من خلال نشاطها في مجال حضورها المؤتمرات النسائية الدولية لتسليطها الضوء على اوضاع المرأة وحقوقها العامة في مجتمعاتهم .

الكلمات المفتاحية : رائدات ، نهضة نسائية ، هدى شعراوي ، مصر ، مؤتمرات

Pioneers of the women's renaissance in the Arab world. Huda Shaarawi as a model (1879-1947) . Historical study

Lecturer . Ameen Ghanem Muhammad
Mosul University / College of Basic Education / History Department
Ameen1990@uomosul.edu.iq

Abstract:

The Arab Renaissance، beginning with Napoleon Bonaparte's campaign in Egypt in 1798 and continuing through the early beginnings of World War I in 1914، had a significant impact on shaping the initial nucleus of social and cultural life in Egypt. This، in turn، helped spark the emergence of Egyptian women's liberation movements starting in 1919. As this era represented a cultural renaissance and intellectual openness resulting from sending scientific missions to Europe، they were influenced by the thought of Western Enlightenment philosophers، and as a result، writers and thinkers emerged who contributed to advancing women's liberation in many areas، including education، work، and lifting the veil.

Hence، our study came to shed light on one of the pioneers of the women's renaissance in Egypt، namely Huda Shaarawi، whose name was associated with and appeared in the field of the development of the Arab women's struggle in general، and in Egypt in particular، through her contribution to the emergence of a female class that had been hidden behind walls and veils، and which appeared in a tangible way since she mobilized women to carry out demonstrations and popular movements against the British occupation during the 1919 revolution.

The study، in general، aims to get to know Huda Shaarawi، her lineage and education، and then to go into the reasons and causes of her feminist perspective. In addition to that، there is a requirement that stipulates how

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

feminist thought was harvested within her country، i.e. her activity in the Egyptian Feminist Union، arriving at her position on the principle of education and her conception of the concept of the veil، and finally how her feminist activity was manifested outside her country، i.e. in Western and Arab countries through her activity in the field of her attendance at international women's conferences to shed light on the conditions of women and their general rights in their societies.

Keywords: Pioneers، Women's Renaissance، Hoda Shaarawi، Egypt، Conferences

المقدمة:

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث موضوع رائدات الحركات النسائية في الوطن العربي بشكل عام وتأثيراتها في الوطن العربي أجمع، وعلى بلادهم بشكل خاص، إلا أن هذه الدراسة خصصت لتناول شخصية نسائية مصرية جسدت واقع ودور المرأة المصرية على أرض بلادها مصر إلا وهي هدى شعراوي ، انطلاقاً من تحريرها مما كانت تعانيه المرأة – في نظرها – من الحكم الصارم لها من قبل الأبوين دينياً وفكرياً ، لا سيما في مجال منعتها من الاستقلالية التي تمنحها الحرية ، وتعطيها حقوقها الطبيعية في المجتمع المصري مساواةً مع جنس الذكر، وأن يسمح لها لأن تغير حياتها بمشاريع تُنّميها، وهذا ما خلف بدوره روح الحماس والجهاد لدى هدى شعراوي – في محاولة منها – للبحث عند الرد الذي يستوجب أن يكون على هذه الهيمنة ، أو التهميش الذكوري بكل أنواعه، الى جانب سعيها المتواصل في مختلف نواحي الحياة المختلفة التي يمكن أن تقدمها للمرأة المصرية ، لإعطائها مكاناً أو دوراً فعالاً مؤثراً في المجتمع، تمارس من خلاله أهدافها المختلفة.

يركز البحث على الحقبة التاريخية الممتدة ما بين (١٨٧٩-١٩٤٧) ، وهي حقبة تاريخية حافلة بالأحداث في حياة شخصية هدى شعراوي، إذ كان لدورها النسوي دور مركزي مهم في طبيعة التغييرات التي طرأت على أوضاع المرأة المصرية ، وبالتالي في التحول الهائل الذي مر به المجتمع المصري في النصف الأول من القرن العشرين، إذ أيقظت السيدة شعراوي في صفحات نضالها الطويل نخبة من السيدات المصريات من سباتهم العميق ، وأدركت أن يكون لها كياناً وشخصية من الواجب الاعتراف بها، وتأمين حقوقها بتمام الحرية ، والتي في مقدمتها تعديل قوانين الطلاق ، ومنع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

تعدد الزوجات ، الى جانب مطالبة المرأة بالحقوق الاجتماعية ، والمشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات النيابية ، وتمثيل المرأة المصرية في المحافل والمؤتمرات النسائية الدولية في العالم الغربي والعربي.

قسمت دراسة البحث الى مبحثين رئيسيين، تطّرق المبحث الأول إلى حياة السيدة هدى شعراوي وسيرتها وبدايات نشاطها ودخولها معترك النضال في سبيل المطالبة في حقوق المرأة المصرية الاجتماعية والسياسية والثقافية والقانونية ، ومن ثم تشكيلها للجمعيات والاتحادات والمجلات في مصر، أما المبحث الثاني، فقد سلط الضوء على نشاط شعراوي في مجال تمثيلها للمرأة المصرية في المؤتمرات النسائية الدولية العديدة التي عُقدت في الدول الأوربية، ومساندتها للقضية الفلسطينية في سبيل إيصال صوتهم ومعاناتهم الى المناطق المختلفة من العالمين الغربي والعربي.

المبحث الأول: نشأتها ونشاطها الاجتماعي والسياسي :

ولدت نور الهدى الملقبة بـ (هدى خانم شعراوي) في ٢٣ حزيران ١٨٧٩ في محافظة مينا وهي أحد مدن الصعيد التي تبعد عن العاصمة حوالي (٢٤٦كم)(في صعيد مصر، في وسط أسرة غنية جداً، وهي ابنة محمد سلطان باشا شعراوي ، الذي شغل في تلك الفترة أول رئيس لمجلس النواب المصري ما بين (١٨٨١-١٨٨٣) في عهد الخديوي توفيق (١٨٧٩-١٨٩٢) (مكاوي، ٢٠١٨، ١٣١؛ مجموعة من العلماء، ٢٠٠٤، ١٠؛ عبد الحميد، ٢٠١٠، ٩٥)، وقد توفي والدها وهي في عمر الخمس سنوات ، لتتولى والدتها إقبال هانم التي كانت تركية الاصل رعايتها من بعده ، حيث كانت على جانب من الوعي والرقي والثقافة ، فاستدعت لها مُدرّسين، ليعلموها في البيت ، اللغة العربية والتركية والفرنسية والموسيقى ، هادفة بذلك تأهيلها وتعليمها حتى تخرج إلى الدنيا بسلاح يحميها (اسماعيل، ١٩٩٧، ١٦٩)

لقد ترعرعت شعراوي في بيت والدها، حيث كان الوضع السياسي في بداية طفولتها مستقر مع وضع مجتمع متحفظ في دينه وتعاليمه، وتذكر شعراوي طفولتها في جانب من مذكراتها، والتي عبرت عنها خير تعبير قائلة : " **بدأت حياتي تحت رعاية خدم جهلاء، يخفون عن الأطفال أمثالي، ما كان يجب أن يعرفوه من الحقائق، أو يحيطونها بنسيج من الخرافات له خطره وتأثيره على عقول الصغار...** " (شعراوي، ٢٠١٢، ٧-٩) . ومما نلاحظ على هذا الكلام التي ذكرته في مطلع مذكراتها ، أنه ذات دلالة هامة، إذ أنه انعكس ، فيما بعد وكما سنرى ، على حياتها، وعلى كل جهد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

بذلته في سبيل تحرير المرأة خصوصاً، والمجتمع عامةً ، من عقد وترسبات تقليدية كانت تشد بهما إلى التخلف والكبود.

عندما بلغت شعراوي التاسعة من عمرها ، تشير شعراوي في مذكراتها : " **أرادت والدتي عندما ختمت القرآن الشريف، أن تحتفي بهذه المناسبة بأحياء ليلة تُتلى فيها آيات الذكر الحكيم تحت اشراف معلمين، ودعت بعض صاحباتها لتناول العشاء وسماع القرآن الكريم ، فكان هذا أول يوم مُفرح رأيته بعد وفاة والدي**" (شعراوي، ٢٠١٢، ٣٢)، ولأصرار شعراوي على مواصلة تعليمها بشكل فردي، فقد عملت على شراء واقتناء الكتب وقراءتها بشكل سري بعيداً عن أنظار عائلتها، على اعتبار أن المجتمع المصري والعائلة آنذاك يرفض تعليم الأنثى(قمرة، ٢٠١٩، ١٧٢؛ الندوي، ٢٠١٦،) ، الى درجة أن شعراوي كانت تأمر الخدم في قصر والدها أن يراقبون لها الطريق ، عندما تختلس الكتب التي تحب أن تحصل عليها من مكتبة أبيها محمد سلطان باشا(مجاهد، ٢٠١٣، ٣٥٠).

جرت العادة في مصر والبلاد العربية على أن تزوج البنت في سن مبكر جداً، فتزوجت هدى وهي تبلغ من العمر الثلاثة عشر عاماً من ابن عمتها والوصي على الأسرة وأملاك والدها علي شعراوي باشا (١٨٤٩-١٩٢٢)(الصدة، ١٩٩٨، ٢٨٣؛ كمال، ٢٠١٨، ٢٩٥) ، الذي كان يشغل منصب عضو الجمعية التشريعية في مصر، وأحد الزعماء الثلاثة الذين طالبوا بريطانيا باستقلال مصر يوم ١٣ تشرين الثاني ١٩١٨، وقد كان زوجها يكبرها بحوالي أربعين عاماً، فحملت أسمه، وغيرت لقبها الى " **شعراوي** " (المستاوي، ٢٠٠٢، ٢٢٨؛ رجب، ٢٠٠٧، ٢١٨)، ووضعت منه ولدين فيما بعد وهما: محمد وبثينة(فتوح، ١٩٩٤، ٢٢١).

واجهت شعراوي عدة مشاكل وضغوطات من ناحية زواجها، إذ كانت مجبرة على البقاء معه وتحمل قسوته بعد سنتين من زواجهما، ولا سيما من خلال تضييق الخناق عليها في الخروج والزيارات ونقلها معه الى الإقامة في الريف، فضلاً عن اكتشافها عودة زوجها علي باشا الى زوجته الأولى وأولاده على الرغم من التعهد المكتوب بينهما (توفيق، ٢٠٢٠، ٦٤ ؛ بنمسعود، ١٩٩٤، ٣٢)، إذ ذكرت المصادر التاريخية أن عقد الزواج بينهما، قد اشترطت هدى فيه الا يكون لها ضرة، سواءً زوجة سابقة أو لاحقه له ، إلا أن هذا التعهد لم يأخذ مضامينه ، ولاسيما بعد اكتشافها بعودته الى زوجته الأولى، وبقي معها حتى أنجب منها ابنه حسن، ولم يكن هذا القرار على هدى أمر سهلاً ، فكان عليها أن تحول احترامها له كحُب، وبنوتها الى زواج، وحياءها الى علاقة زوجية، وبعد انفصال أستمر لمدة سبع سنوات – قضت هدى معظم وقتها ما بين الاسكندرية وتركيا – عاد الاثنين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الى بعضهما، إلا أن البرود استمر بينها، ولم يكن يحركهم سوى أولادهم محمد وبثينة الذين رزقت بهما هدى – كما ذكرنا سابقا – من زوجها علي شعراوي باشا(علي، ٢٠١٨، ٩٤ ؛ مطيعي، ١٩٩٧، ٣٦٤).

وتذكر هدى شعراوي ، وهي تصف حجم المعاناة الزوجية التي عاشتها ، كان زوجي – بحكم التقاليد القاسية. يسلبني كل حق في الحياة ، بحيث أنني لا استطيع أن أفتح النوافذ لاشتم الهواء، كما يفعل سائر الناس، ولا استطيع أن أعزف على البيانو لبعض المقاطع الموسيقية التي أحبها حتى لا تترامى نغماتها إلى الرجال فيفهموا أن الذي يعزف الموسيقى في الداخل هي السيدة حرمه ، ولا أستطيع أيضاً تدخين سيجارة لتهدئة أعصابي حتى لا يتسلل دخانها الى حيث يجلس الرجال فيعرفوا أنه دخان سيجارة السيدة حرمه (فرحانة، ٢٠٠٣، ١٧٢)، ونستنبط من خلال كلام شعراوي، أن هذه التقاليد – في نظرها – تحكم بالسجن على المرأة معللة ذلك بعدم احتمالها مثل هكذا عذاب، ومن ثم رفضه (شفيق، ١٩٥٥، ١٣٩)، وهذا ما يشير لنا أيضاً، أن زواجها كان زواجاً تقليدياً، وحسب العرف السائد آنذاك في المجتمع، إذ كان لهذه التجربة أثرها العميق في حياتها، فحين بدأت في النضال والوقوف الى جانب المرأة – كما سنرى لاحقاً – وضعت في طليعة مطالبها تحديد السن الصغرى للزواج عند الفتاة بستة عشر عاماً، وثمانية عشر عاماً للشاب، وقد نجحت في الحصول على هذهِ المطاليب عام ١٩٢٤ (راجي، ٢٠٠٦، ١٥٣؛ عزيزة، ١٩٩٨، ٥٣)، لا سيما بعد ملاحظتها بأن المرأة والتساوي بينها وبين الرجل بعيد كل البعد في مجتمعهم، وأن ذلك لا يقتصر على المجتمع فقط ، وإنما حتى في عائلتها، فقد كان أبويها يميزان أخيها قبلها في كل شيء ، بالإضافة الى عيشها بعد ذلك انقلاب أوضاع البلد الى حروب واستعمار من طرف الاحتلال الأجنبي البريطاني على أرضها مصر مُنذ عام ١٩١٨ (الشيباني، ٢٠٠٦، ٦٣؛ بهلول، ١٩٩٨، ٧٥).

كان لبعض الحوادث التي عاشتها في طفولتها، ثم في شبابها، الأثر الكبير في إيمانها العميق بتحرير المرآة، ولا سيما أن شعراوي قد عانت من التمييز بينها وبين أخيها الذي تكبره بحوالي العشر سنوات، مما شكل وعيها بالتمييز والتفرقة بين الولد والبنت، حيث كانت بداية الصدمات التي واجهتها في حياتها وجعلتها تكره أنوثتها بسبب اهتمام الأسرة بالولد حتى في مواقف مرضها (مجلة أحوال مصرية، ٢٠٠٥، ١٢٧)، وهذا ما أشارت اليه شعراوي في مذكراتها ذات يوم : " **لقد أشار الطبيب الذي كان يعالج أخي بأنه يشتروا له مهراً صغيراً (سيسي) ليتعلم ركوب الخيل، ولم يكن أخي آنذاك**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

قد تجاوز السابعة من عمره، ولكن الطبيب أكد ان رياضة الركوب تقوي الجسم وتنشط حركة الأمعاء، وفي نفس الوقت لا تتطلب مجهوداً كبيراً، فطلبتُ أنا أيضاً أن يشتروا لي مهراً لأركب مثله أخي: فحاولوا أقناعي بأن ركوب الخيل لا يليق بالبنات ولكن لا حضت زعمهم بحجة واقعة إذ ضربت لهم مثلاً بجارتنا أبنة الضابط لمعي بك التي تركب الخيل وتقود عربتها الصغيرة بنفسها، ولما عجزت والدتي عن إقناعي بالمنطق أحتالت لذلك بين (السيسي) والبيانو، وكانت تعرف ميلي الشديد للموسيقى فنجحت حيلتها، وفضلت البيانو على الحصان قائلة لنفسي أكسب البيانو ثم اتمتع بركوب حصان أخي كلما أردت....." (شعراوي ، ٢٠١٢ ، ٣٣) .

نلاحظ من خلال ذكرها لهذا الكلام، لم تكن شعراوي راضية عن أوضاع المجتمع العربي التي كانت سائدة في أواخر القرن التاسع عشر، ولم تستطيع ان تحتمل التمييز الجنسي في المجتمع العربي الذكوري ، ومن جهة أخرى نلاحظ ، أن هذا التمييز الجنسي، لم يكن الخطوة الأولى في نضالها، إذ دعت باكراً جداً أن المرأة، في مجتمعها، مسحوقه الإرادة والشخصية مهضومة الحقوق، وأن الطفولة تلاقي عذاب المرض، والتشرد والفقر، وأن المواهب مهمة، ضائعة، ودلتها حاستها الشاعرية المرهفة، إلى أن المسرح التاريخي – كما سنرى – مهياً لتلعب عليه دوراً إنسانياً فعالاً، الا وهو دور الريادة والقيادة (املي، ٢٠٠١، ٣٣)، ومن خلال استنتاجنا لهذه النبذة عن حياة شعراوي ، نجد أنه في الغالب عندما تذكر أن ذلك الشخص – والدها – من أغنياء البلد صاحب قيمة عالية ، يتبادر إلى العقول مباشرة أن كل ما يريده يحصل عليه ، لكن من خلال الدراسة لحياة شعراوي نلاحظ أن الحكم الأبوي الذكوري هو الذي يحكم ويفرض القواعد مهما كانت المكانة وحالة الانسان الاجتماعية.

بدأ فصل النضال النسوي لشعراوي، والدوافع التي جعلتها تكرس ذهنها حول نضالها النسوي وفكرة إرجاع حقوق المرأة والابتعاد عن حياتها الخاصة، عندما ذكرت في مذكراتها : "**عندما وقع حادث سياسي خارجي عام ١٨٩٥ بنشوب حرب تساليا بين الدولة العثمانية واليونان، وجد المصريون أنفسهم في موقف يستوجب مساعدة العثمانيين ، وكان أن شكلت لجنة من الرجال للمساعدة برئاسة المرحوم رياض باشا ، وتولت قرينته شريفة رياض رئاسة لجنة السيدات، وقد طلب زوجي أن أكون عضواً فيها رغم صغر سني، فوافقت على الفور، وكانت هذه أول مرة أقوم فيها بالمساهمة في عمل اجتماعي إنساني عام نبهني الى واجب الفرد نحو المجتمع وجعلني أقدر فائدة التضامن** " (شعراوي ، ٢٠١٢ ، ٥٤) ، فإلى جانب هذا المقتطف الذي ورد في مذكراتها –

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

حول اسباب نضالها النسوي – نرى أنها لم تكرس في ذهنها فكرة إرجاع حقوق المرأة، فحسب، وإنما المساهمة أيضاً في التدخل السياسي لجانب وطنها ضد المستعمر، محاولاً منها لإثبات أن النساء العربيات مخلصين لوطنهم.

أخذ هذا النشاط النسوي لشعراوي يحذو محذاه، ولا سيما في مجال النضال الاجتماعي مع لفيف من النساء المصريات عام ١٩٠٦، عندما أنشأت ملعباً رياضياً خاصاً، ليزاول السيدات المصريات فيه مختلف الألعاب الرياضية. ولم يكن هدف شعراوي الى إصلاح قوام المصريات وحسب، بل كانت تحاول إيجاد تكتلات نسوية في سبيل نهضة النساء بصفة عامة ، إلا أن التقاليد السائدة في المجتمع آنذاك لم تسمح بنجاح ذلك الملعب، إذ لم يجرؤ على إرتياده سوى مجموعة صغيرة منهن، وعلى الرغم من أن شعراوي لم تكن تغفل هذه العادات والتقاليد القاسية، فأحاطت ملعبها بأسوار عالية تحجبهن تماماً عن أنظار العامة (نادية، ١٩٩٤، ١٩٤)، وقد تطورت هذه الفكرة عام ١٩٠٧ وذلك عن طريق دعوتها لنساء مصر لجمع تبرعات إنشاء جمعية لرعاية الطفل ، وقد أقتنع جمع من النساء بالفكرة وتم جمع التبرعات، إلا أن الحكومة تدخلت وعملت على إيقاف هذا المشروع (أماني، ١٩٩٨، ٢٥؛ بدوي، ٢٠٠٢، ٤٣٩).

أستمرت شعراوي في مجال نشاطها الاجتماعي المبكر، ولا سيما عند توقفها في مذكراتها عند حدث تاريخي في حياة مصر، وهو تأسيس الجامعة المصرية في القاهرة عام ١٩٠٨، الحدث الذي شكل بداية نهضة علمية وأدبية وثقافية عامة في مصر، والذي ساهم في تحويل مصر الى مركز متقدم في العالم العربي في هذه الميادين جميعها (زكي، ٢٠٠٧، ١٨٦)، وقد أفضت شعراوي لمساتها من خلال دعوتها للكاتبة الفرنسية مارجريت كليمان لإلقاء محاضرات ثقافية على السيدات المصريات في قاعة من قاعات الجامعة، بعد افتتاح الجامعة بأسابيع قليلة، ولا سيما أن شعراوي وجدت الفرصة لها لإن تطلب من هذه السيدة الفرنسية إلقاء المحاضرة عن الحجاب وفكروا معاً بأنهن بأمس الحاجة إلى امرأة ترأس هذا اللقاء، على اعتبار أن سن شعراوي لم يكن يسمح لها بذلك، وكان هدف شعراوي من هذه المحاضرة هو أن تفتح أذان نساء مصر وعيونهن على تيارات الفكر الحديث التي تصطخب بها أوربا منذ أواخر القرن التاسع عشر وصعوداً (جورجيت، ١٩٩٨، ١٢٠؛ مجلة القاهرة، ١٩٩٤، ٨٦)، ونجحت المحاضرة نجاحاً كبيراً مما شجع الملك فؤاد (١٨٦٨ – ١٩٣٦) الذي كان آنذاك أميرا على تخصيص قاعة للسيدات في يوم الجمعة من كل أسبوع في حرم الجامعة (عصفور، ٢٠٠٧، ٦٤؛ هدى وابو غازي، ٢٠٠٣، ٦٣).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وفي نيسان من عام ١٩٠٩، تم تأسيس جمعية المرأة الجديدة، بعد إجتماع النخبة من سيدات مصر في منزل المرحوم حسين بن ثابت، حيث كانت كريماته هّن الداعيات، وكان ضمن الحاضرات لهذا الاجتماع السيدة حرم الدكتور محمد بك صدقي، والسيد حرم الدكتور بهاء الدين بركات، والسيدة إحسان القومي، والسيدة جميلة عطية . وقد زارت هدى هذه الجمعية بعد أسابيع من تأسيسها وغمرتها بعطفها وأموالها، واجتمعت الأعضاء وقرروا انتخابها رئيسة فخرية لهم(أبو عمشة، ١٩٨٧،١٦).

بدأت المحاضرات لهذه الجمعية تعطى في القسم النسائي التابع للجامعة المصرية بسبب مطالب الجمعية الأدبية التي رأستها هدى (المطيعي، ١٩٦٨، ١٤٤؛ مجلة أحوال مصرية، ٢٠٠٣، ١٩٢)، ثم توجهت هذهِ المطالب الى تأسيس الفرع النسائي في الجامعة المصرية للأعوام (١٩٠٩ – ١٩١٣)، وتم تخصيص يومي الأربعاء والجمعة لمحاضرات خاصة بالنساء تلقيها شخصيات نسائية بارزة مثل (ملك حفني ناصف، ونبوية موسى، ورجعة حروف وغيرهن)(مجموعة مؤلفين، ٢٠١٠، ٢٢٣ ؛ هالة، ٢٠١٦، ١٢)، و قامت الجامعة المصرية فعلاً بدعوة ملك حفني ناصف لإلقاء محاضرات في الفرع النسائي، تحدثت فيها عن المرأة المصرية والمرأة الغربية، وكان هدفها من المحاضرة المقارنة بين حياة المرأتين من خلال تتبع تطورها عبر المراحل العمرية المختلفة وذلك للاستفادة من مميزات كل منهما، كما القت نبوية موسى محاضرة عن التاريخ القديم والحديث للمرأة العربية، فأخذت بذكر دور النساء في صنع الحضارة ، وكانت تلوم على المؤرخين اغفالهم تدوين إنجازات النساء، ثم اختتمت محاضرتها في التأكيد على ضرورة مشاركة النساء لممارسة دورهن في النهضة المعاصرة، وهذا ما أكدته في عبارة جميلة عبرت فيها بقولها: " **أريد أن تحيا المصريات حياة حقيقية، فيقبلن على العلم ويسعين إليه سعياً متواصلاً فلا يمضي زمن حتى أرى في هذا الدار مئات من السيدات**، ..." (مجموعة مؤلفين، ١٩٨٦، ٣٩؛ هاجر، ١٩٩٨، ٤٤).

ونظراً لبروز نجم هدى شعراوي، في المجال الاجتماعي، فقد أصبحت محط أنظار كل المتحمسات للاستقرار في هذا المجال كونها تمتلك فكر ومنهج وتخطيط، ففي عام ١٩١٠، أرادت الأميرة عين الحياة بنت الأمير أحمد رفعت إنشاء مبرة (مكان للتربية والتعليم او التدريب او الشفاء والتقويم) (محمد علي باشا) بالاتفاق مع شعراوي، وعدد من الأميرات والسيدات من الطبقة الأرستقراطية ؛ يهدف علاج الاطفال الذين أصيبوا بمرض (الكوليرا) المنتشر في مصر آنذاك (لمعي، ٢٠٠٣، ١٤٩؛ الموسوعة العربية، ١٩٩٨، ٧١٣)، ونظرا لسعة أفاق شعراوي، فقد أتفقت الأميرة عين الحياة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مع شعراوي أيضاً لكي تضع المناهج والخطط التعليمية، ومما شجع شعراوي لاستغلال تلك الفرصة هو إيمانها بأن التعليم لا ينبغي فصله عن الصحة، فاشترطت على الأميرة قبول دعوتها بشرط إنشاء مدرسة للبنات أيضاً، وبالفعل لم يلبث المستوصف أن أصبح حقيقة واقعة ، وتم أيضا تأسيس المدرسة التي فتحت أبوابها للرعيل الأول من المعلمات (راغب، ٢٠١٣، ٣٩؛ أماني ٢٠٠٦، ٣٤).

تبع نشاط شعراوي الاجتماعي عدة نشاطات أخرى قامت بها، لعل أهمها مساهمتها في عام ١٩١٤ تشكيل اتحاد المرأة المصرية المُتعلمة وجمعية الرقي الأدبي للسيدات المصريات (الربيعي، ٢٠١٤، ٢٩ ؛ الدغيدي، ٢٠١٠، ٦٩)، وقد كان صدى هاتين الجمعيتين هو توفير فرصة لإبراز المواهب العقلية والفنية والرياضية للفتيات والسيدات كأساس التربية النسائية الحديثة سعياً منهن لتقدم المرأة المصرية وكفرصة للسيدات لاستغلال وقت فراغهن في المفيد لهن ولمجتمعهن، لذلك أهتمت بإعطاء محاضرات في مجالات الفنون والعلوم، وإقامة الحفلات الموسيقية لأشهر العازفين وركزت نشاطها عموماً حول الصحة والإدارة المنزلية، والعناية بالأطفال (السبكي، ١٩٨٦، ١٠٣).

ونلاحظ مما تقدم، أن العقدين الأولين في القرن العشرين، قد شكل مرحلة حرجة في تاريخ النهوض بالحركة النسائية في مصر، إذ نجحت شعراوي – كما رئينا – وغيرها من النساء المصريات من الطبقتين العليا والوسط، في أن تصبح رائدات في تأسيس الجمعيات الخيرية وجمعيات الخدمة العامة لمساعدة المحتاجين من النساء والأطفال.

ومُنذ أواخر الحرب العالمية الأولى، برز نشاط شعراوي السياسي في مصر، ولا سيما بعد أن أسسن زعماء الحركة الوطنية (الوفد المصري) عام ١٩١٨ للمطالبة باستقلال البلاد عن بريطانيا (السيد، ٢٠١٥، ٩٨)، وبعد ما تم ترحيل سعد زغلول (١٨٥٩–١٩٢٧) وزملائه ونفيهم الى مالطا في ٨ آذار ١٩١٨، تسبب ذلك في اندلاع ثورة ١٩١٩ في كل أرجاء مصر (الملاح، ٢٠٢٠، ٢٧٢)، وعلى أثر اندلاع هذه الثورة بدأ عمل شعراوي النسوي في الظهور، حيث قادت في ١٦ آذار ١٩١٩ اول مظاهرة نسائية سلمية تضم حوالي ما تقارب (٣٠٠) سيدة عبرّن فيها عن رفضهنّ للعنف والقمع اللذين تمارسهما السلطات البريطانية ضد المواطنين المصريين للمناداة بالإفراج عن سعد زغلول ورفاقه، وحملن أعلاماً اجتمع فيها الهلال مع الصليب، ملوحات برموز وحدة الأمة المصرية الوطنية، فضلاً عن حملهن أعلاماً كتب عليها باللغتين العربية والفرنسية **(يحيى المدافعون عن العدالة والحرية)**، و(**يسقط الظالمون والطغاة ويسقط الاحتلال البريطاني**) (أبو غازي، ٢٠٢١، ٨٦).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

و كانت هذه المظاهرة في مقدمة حملة الاستقلال عن بريطانيا، حيث قدم كل من الرجال والنساء دعمهم لحزب الأمة، وهنا شاركت المرأة المصرية لأول مرَّة في المظاهرات القومية ١٩١٩، لكنهن أصبحن حاسمات ومؤمنات بضرورة جلاء المستعمر البريطاني عن مصر، وخلال هذه المظاهرة النسائية سقطت أول شهيدة للثورة برصاص الانجليز أمام مسجد الحسين وهي السيدة حميدة خليل من بلدة كفر الزغارى بالجمالية، مما جعل الجميع يعي بأهمية دور المرأة في المجتمع بشكل عام (صبحي، ٢٠١٩، ٤١ ؛ قاضي، ٢٠٠٠، ١٣٢)، وسقطت وراءها الشهيدات نعيمة عبد الحميد وفاطمة محمود ونعمات محمد وحميدة سليمان ويمنى صبيح، ولهذا فقد تم اختيار هذا اليوم، أي ١٦ آذار ١٩١٩ ليكون هو يوم الاحتفال الوطنية بالمرأة المصرية (كامل، ١٩٩٧، ١٠٠).

وتذكر شعراوي في مذكراتها وهي تروي تاريخ أول مظاهرة نسائية نظمتها أثناء اندلاع ثورة ١٩١٩ مع زوجة الزعيم سعد زغلول : " **بينما كنتُ أتأهب المغادرة منزلي في ذلك اليوم للاشتراك في المظاهرة، بادرني زوجي بالسؤال: إلى أين تذهبين والرصاص يدوي ويتساقط في أنحاء المدينة، فأجبت: للقيام بالمظاهرة التي قدرتها اللجنة!! فأراد أن يمنعني فقلت له: هل الوطنية مقصورة عليكم معشر الرجال فقط، وليس للنساء نصيب فيها ؟ فأجابني: هل يرضيك إذا تحرش بكنّ الانجليز أن يفزع بعض النساء ويولولن ((يأمي ... يالهوتي!!))، فقلت له: إن النساء لسن أقل منكم شجاعة ولا غيرة قومية أيها الرجال، وتركته وانصرفت ، لألحق بالسيدات اللاتي كُنَّ في انتظاري...** " (شعراوي ، ٢٠١٢ ، ١٢٢) .

مع استمرار التظاهرات النسائية في يومها الثالث، أطلقت القوات البريطانية في ١٨ آذار ١٩١٩ النار على المتظاهرين المصريين وقع ضحيتها عدد من النساء كان من بينهم امرأة مصرية تدعى سيدة حسن من أهالي المناصرة بحي عابدين مع بعض الرجال الذين كانوا يقودون إحدى المظاهرات في شوارع بولاق ، وباشتداد المظاهرات في ٢٠ آذار ١٩١٩، قررت السيدات المصريات تشكيل مظاهرة نسائية جديدة، فتوافدن من الصباح الى حديقة قصر النيل، وتحركوا بمواكبهم حاملين معهم كثيراً من الاعلام، واللافتات التي تضمنت بعض الشعارات الوطنية منها: " **نحتج على سفك دماء الأبرياء العزل من السلاح** " و " **نطالب بالاستقلال التام** "، وقد كتبت هذهِ الشعارات باللغة العربية على بعض اللوحات ، وباللغة الفرنسية على لوحات أخرى(يونس، ٢٠١٧، ٧١-٧٢).

لم يقف دور المرأة المصرية في التظاهر فقط، بل اشتركن مع الرجال في نزع خطوط السكك الحديدية وتحطيم اعمدة التلغراف، كما واشتركن في المظاهرات الصاخبة عند وصول لجنة ملنر الى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مصر في ٧ كانون الأول ١٩١٩، فبعد يومين من وصول اللجنة خرجت المتظاهرات المصريات الى الشوارع، ثم أتجهن إلى كاتدرائية سان مارك القبطية لحضور اجتماع عام . وهناك أعلنت المصريات أول احتجاج مباشر قدم للسلطات البريطانية، رافضين فيه قدوم لجنة ملنر الى مصر ومحتجات على سوء معاملتهن أثناء التظاهر(مجلة المصور، ٢٠٠٣، ٦٤).

نلاحظ مما تقدم ، أن الحراك الذي قامت به النخبة النسائية في ثورة ١٩١٩، هي خلق صوت مصري من شأنه أن يثير اهتمام العالم الخارجي وإعجابه، إذ استخدمت النخب النسائية مصطلحات وتعبيرات مثل: " **باسم نساء مصر** "، وتم التوقيع على العديد من الالتماسات باسم سيدات مصر أو المرأة المصرية ، وصفت انفسهن بأنهن "**أمهات وأخوات وزوجات الضحايا الذين ذبحوا وقتلوا من أجل إرضاء الطموحات البريطانية**" ، وبهذا نجد أن الأسرة المصرية أصبحت وحدة واحدة، وتحولت الى صرخة مسموعة تدوي في أذان الاحتلال البريطاني (أبو دوج، ٢٠١٩، ٨-٩)، وهذا ما بدأ واضحاً من خلال المشاركات المتوالية للمرأة المصرية منذ بدء فعاليات ثورة ١٩١٩، الذي عزز شعور المرأة المصرية بالثقة، وقدرتها على المساهمة مع الرجل في الأعمال القومية، مما ساهم بدوره أيضاً الى خروج المرأة المصرية عن المألوف ونشر نشاطهم في العديد من الصحف الاجنبية، ليلفت أنظار الرأي العام العالمي والمنظمات النسائية الدولية لوضع المرأة المصرية، فدعاها الإتحاد النسائي الدولي – كما سنرى – الى إيفاد مندوبات عن نساء مصر لحضور المؤتمر الذي تقرر عقده في جنيف عام ١٩٢٠(إيمان، ٢٠١٩، ٥٠-٥١).

لم تكن المرأة المصرية لتقف عن مشاركتها السياسية منذ اشتراكها في ثورة عام ١٩١٩ – التي كانت البداية لها – بل كانت نقطة انطلاق لمشاركات سياسية متلاحقة لها فيما بعد، وهذا ما ظهر منه خلال احتجاجهم المستمر على قدوم لجنة ملنر، وعلى كل بلاغ أصدرته أثناء وجودها في مصر(الدسوقي، ١٩٨١، ١٠٤)، ولكي تثبت هذهِ الحقيقة عملياً، انتهزت شعراوي فرصة اندلاع ثورة ١٩١٩، وأنشات **(لجنة الوفد المركزية للسيدات)** (فهمي، ١٩٨٨، ٢٩٦) ، بناءً على اجتماع كبير ضم الف إمرأة عقد في الكنيسة المرقصية في ٨ كانون الثاني ١٩٢٠ برئاسة أستر فهمي ويصا (عرفة، ٢٠١٨، ٩٤)، وبعد أن ألقت ويصا كلمتها، وتعيين صفية زغلول رئيسة شرف للجنة الوفد المركزية (بيلي، ٢٠٠٥، ١٣)، إختيرت شعراوي لتكون رئيسة لها، وقد ضم أعضاء اللجنة سيدات أخرى منهم: إلفت راتب ،وشريفة رياض ،وريجينا حبيب خياط ،وإستر فهمي ويصا ،ولويز ماجوريل،وإحسان القوصي،وفكرية حسين (عفاف، ٢٠٠٥، ١٣)، وقد نص قانون لجنة الوفد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المركزية على أن جميع أعضاء هذه اللجنة يقسمن على أن يعضدن الرجال في جهادهم من أجل الحرية، والسعي لاستمرار المطالبة بالاستقلال التام لمصر، وقد نالت هذهِ اللجنة منذُ إعلان قيامه التوكيلات والتأييدات من عموم نساء وسيدات القاهرة والأقاليم(المعموري، ٢٠١٣، ٧٥).

مُنذ اختيار شعراوي رئيساً للجنة الوفد المركزية للسيدات في مصر، أنتقل التنظيم النسائي الى مرحلة العمل المنظم على اعتبار أنه هيئة حرة معترف بها من أجل أشراك العنصر النسائي في الحركة الوطنية (المقدم، ٢٠٠٧، ٢١)، وبهدف تسهيل عملية إنتشار الفكر النسوي إلى العالم العربي، أصدرت بلسم عبد الملك بمساعدة شعراوي في الأول من كانون الثاني ١٩٢٠ مجلة **(المرأة المصرية)** في القاهرة(ابراهيم، ١٩٩٦، ٢١)، وهي مجلة نسائية شعرية يصدر منها عشرة اعداد في السنة تصدر باللغتين العربية والفرنسية لصاحبتها بلسم عبد الملك (صديق، ٢٠١٠، ٢٧)، وقد ساهمت هذه المجلة في نشر الوعي الوطني لدى الرجال وحث المرأة على وجوب المشاركة في العمل الوطني والجهاد من أجل جلاء الانكليز من مصر، وقد وصف بعض الباحثين بأن تلك المجلة كانت واحدة من آثار ثورة ١٩١٩ في مصر والنهضة النسائية التي رافقتها (صديق، ٢٠١٦، ٧).

بعد أن أصبح صوت المرأة المصرية يأخذ صداه في العالم العربي والغربي من خلال إصدار الصحف والمجلات العربية المصرية، وجهت دعوة الى شعراوي للمشاركة في المؤتمر النسائي الدولي الذي أقيم في جنيف عام ١٩٢٠ كزعيمة للنساء المصريات لتمثل دولتها مصر فيه، وقد ضم الوفد النسائي الموقر كلا من: شعراوي والآنسة سيزا نبراوي (زينب محمد مراد)، والأنسة نبوية موسى(مجلة الحياة الثقافية، ٢٠١٣، ٦٩)، الا أن أزواج عضوات الوفد منعوهن من السفر، وتذكر المصادر التاريخية أن هدى شعراوي قد تحدثت عن تلك الواقعة عندما ذكرت : " **رأيت وجوب تلبية الدعوة خدمة للمرأة المصرية، فأقنعتُ بعض الصديقات بالسفر الى المؤتمر، لكن الأزواج خذلونا في اللحظة الأخيرة ورفضوا بعد قبول، أن يسمحوا لزوجاتهم بالسفر، فتحطم أملي، واضطررت الى إرسال برقية أعتذر فيها بمرض الحمى الإسبانيولية التي كانت منتشرة آنذاك، ولعلني أحمد للحُمى وجودها الذي مكني من تقديم عذر مقبول** " (الصدة وابوغازي،٢٠٠٣، ٨٣) .

لضمان اتساع القاعدة الشعبية للجنة الوفد المركزية للسيدات في مصر، فقد عملت شعراوي ونساء أخريات منهن ريجينا خياط وأستر فهمي ويصا وفكرية حسين على الاتصال بالنساء اللتن كانوا يعملون في جمعيات نسائية مماثلة للجنة الوفد المركزية، ولا سيما **(جمعية نهضة السيدات المصريات)** لصاحبتها لبيبة أحمد، وجمعية **(امهات المستقبل أو الشابات المصريات)** التي تزعمتها

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

كريمة حسين فهمي التي تأسست عام ١٩٢١ (جلال، ١٩٧٣، ٧٠؛ حفناوي، ٢٠١٥، ١٧٤-١٩٠)، ومع مطلع عام ١٩٢٢ دعت لجنة السيدات روابطها مع جمعيات النساء في المحافظات المصرية الأخرى، من خلال إنشاء اتحاد للسيدات في المنيا بمساعدة (فكرية حسين)أحدى عضوات هذه اللجنة، الى جانب مساهمة الناشطة حياة ثابت بتأسيس اتحاد السيدات في اسيوط، والناشطة خديجة عبد السلام بترأسها **(جمعية ترقية الفتاة المصرية)**، التي كانت تهدف في برنامجها تعليم الفتيات المصريات وطرق تربيتهن(كحالة، ١٩٧٨، ٨٧ ؛ لطيفة، ١٩٨٤، ٥٣).

مع استمرار ذروة الحركة الوطنية المناهضة للاحتلال البريطاني في مصر، انتقل زوج هدى شعراوي عام ١٩٢١ الى جوار ربه، ومع كونها كانت في فترة الحداد، فأنها استمرت في العمل بدورها كناشطة رئيسية للجنة الوفد للسيدات، ولا سيما بعد أن أصدر البريطانيين في ٢٨ شباط ١٩٢٢ إعلاناً من جانب واحد للاستقلال، هذا الإعلان الذي جاء مشروطاً بما يسمى بـ **(التحفظات الاربعة)** التي تقيد سيادة مصر، في ظله استمرار تواجد القوات البريطانية في مصر (عواطف ونجوى، ٢٠٢٠، ١٨١).

في أعقاب فشل المفاوضات ونفي سعد زغلول ورفاقه للمرة الثانية في أب من عام ١٩٢٢ الى جزيرة سيشل، أرسلت لجنة الوفد المركزية للسيدات احتجاجاً إلى كل من وزير الخارجية البريطاني في لندن والى المعتمد البريطاني في مصر، ولا سيما الاحتجاج الذي كتبته مجلة المرأة المصرية الذي أبتدرته بالتأييد الكامل للطرق المشروعة التي سلكها الوفد في دفاعه عن القضية الوطنية معرباً عن أسفها لنفي زعيم مصر سعد باشا ورفاقه (بدران، ٢٠٠٠، ١٣٣-١٣٤).

تذكر شعراوي في مذكراتها عندما أرسلت احتجاجاً في كتاباً موجهاً الى المعتمد البريطاني في مصر قائلة فيه: " **لا يمكنك أن تخمد صوت الأمة بإخمادك صوت الشخص الذي يتحدث عن الامة، فان هناك ملايين سيرتفع صوتهم للحصول على حقهم في الحرية ويحتجون على عدم العدالة، وسوف نستمر في الاحتجاج دائماً وبكل قوة على الاجراءات التعسفية والاستبدادية التي تتبعونها ضدنا والتي تثير غضب الشعب** " (شعراوي ، ٢٠١٢ ، ١٥٩) ، وفي الثاني من تشرين الأول ١٩٢٢ تسلمت شعراوي برقية من لندن خالية من توقيع المرسل نص فحواها على أن الحكومة البريطانية ستفرج عن سعد عندما تتأكد من أن وجوده في مصر لن يسبب تأثيراً كبيراً في البلد، وقد أستمرت شعراوي في اتصالها مع سعد زغلول والأخرين حتى تم الافراج عنهم ، في الرابع والعشرين من آذار ١٩٢٣ (نصرالله ، ٢٠٠١ ، ٣٥) ، ولا بد لنا من الاشارة، إلى أن نضال شعراوي لم يكن

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

معزولاً عن نضال رفيقات لها، في شتى الاقطار، فالمرأة ظلت ترصد ما كان يحدث في الخارج، وفي دول أوربا وأمريكا بصورة خاصة، كما كانت منفتحة على وضع المرأة في البلدان العربية، بل الشرقية، إذ وسعت رقعة نضالها، فجعلتها شرقية لا عربية فحسب (بدران ،١٤٠،٢٠٠٠؛المعموري،٢٠١٣، ٢٤٤ ؛ أبو غازي ، ٢٠٢١ ، ٨٥).

من أجل زيادة المطالبة بحقوق المرأة المصرية السياسية وفي مقدمتها الترشيح والتصويت، أسست السيدة شعراوي مع رفيقاتها في ١٦ آذار ١٩٢٣ **(نادي الاتحاد النسائي)**، وقد توزع نشاط واهداف هذا النادي بين ثلاث قطاعات رئيسية هي: القطاع السياسي، والذي ركز على مساندة الحركة الاستقلالية، وتعديل الدستور، والقطاع الاجتماعي، والذي هدف الى الاهتمام بالتعليم، وحماية الصناعات الوطنية وتشجيعها، والقطاع الخاص بالمرأة، والذي هدف إلى تحقيق مطاليب المرأة المصرية في التعليم والانتخاب واصلاح قوانين الزواج، وتحديد سن الزواج، ومنع تعدد الزوجات، وتحديد شروط الطلاق، وقد ظلت شعراوي ترأس هذا الاتحاد حتى عام ١٩٤٧(نصرالله ، ٢٠٢١ ، ٣٥-٣٦ ؛ شفيق ، ١٩٥٥ ، ١٤٠) .

ولكون هدف الاتحاد النسائي المصري قد تأسس لغرض الوقوف في العادات والتقاليد والتعاليم وكل ما يخمد فكر ونشاط المرأة في المقام الأول، فبالتالي يمكن اعتبار هذا الاتحاد، من أوائل المعالم للحركة النسوية العربية عامة والمصرية خاصة، في ظل إصرار وتشجيع النساء على محاربة الطبائع التي تقيد نشاطهم وتحطم طموحهم (القاضي، ١٩٨٣، ١٣).

لقد ارتبط ميلاد الاتحاد النسائي المصري بحدث مهم في تاريخ الحركة النسائية المصرية، من خلال دعوة نساء مصر للمشاركة في المؤتمر النسائي الدولي الأول (أبو غازي،٢٠٢١، ٨٥) ، الذي سوف ينعقد في روما للفترة من ١٢-١٩ أيار ١٩٢٣، وقد لبت شعراوي بصفتها رئيسة لجمعية الاتحاد النسائي المصري الدعوة، وخرجت معها ثلاث سيدات لأول مرة يمثلن مصر في مؤتمر دولي وهّن كلا من: هدى شعراوي ونبوية موسى وسيزا نبراوي (صديقة شعراوي وأمينة سرها) (الدغيدي ، ٢٠١٠ ، ٣٩).

لغرض اثبات دور الاتحاد النسائي المهم في مصر، فقد ألقت شعراوي محاضرة أثناء انعقاد مؤتمر روما، تحدثت فيها عن تاريخ ودور المرأة المصرية وكيف عاشت، وما هي أوضاعها، إلى جانب تحدثها أيضاً عن الاحتلال البريطاني لبلادها، وما سببه من جهل وامية في البلاد (كرامي، ٢٠٠٨، ٣٧؛ دور المرأة العربية في التنمية المستدامة والمجتمعية، ٢٠٠٨، ٢٤٦)، ولاعتقاد شعراوي

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

بأن حركة التحرر للمرأة في نظرها هي حركة عالمية بطبيعتها وتاريخها، وأن أي مكسب تحققه المرأة في أي بقعة من بقاع العالم، هو مكسب للمرأة في كل مكان، فقد دافعت شعراوي عن حقوق المرأة المصرية أثناء انعقاد المؤتمر (سنبل وأخرون، ٢٠١٠، ٣٩٣-٣٩٤)، وتذكر شعراوي في مذاكراتها عن مقابلتها موسوليني (١٩٢٢-١٩٤٣) ثلاث مرات اثناء حضوره للمؤتمر: الأولى: عندما ترأس جلسة الافتتاح، والثانية: عندما أقام حفل شاي للمندوبات في الكابيتول، والثالثة: بعد انتهاء أعمال المؤتمر (مؤتمر روما)، وتضيف شعراوي : " **فقد استقبلنا، وصافح أعضاء المؤتمر واحدة واحدة، وعندما جاء دوري، وقدمت إليه كرئيسة وفد مصر عبر عن جميل عواطفه ومشاعره نحو مصر، وقال أنه يراقب اهتمام حركات التحرير في مصر،... ثم كررت رجائي الخاص بمنح المرأة الايطالية حقوقها السياسية**" (شعراوي ، ٢٠١٢ ، ١٦١) .

نلاحظ من خلال فكرة إنشاء هذا الاتحاد، وما أقدمت عليه شعراوي من تقبيل اتجاه المرأة وتاريخها، انها تمكنت أو حاولت من عملية الاقناع للذي ينفي فكرة أن المرأة تترأس مجمعاً، تسعى من خلاله تقديم ذاتها وإرجاع الحقوق التي سلبت منها وعلى النساء مثلها، وكأنها تجيب على سؤال مطروح من طرف رجل ذو تفكير ذكوري، هل تستطيع المرأة أن تدير منظمات أو اتحادات او جمعيات بعقل محكم كالرجل؟ .

من اللحظات الفارقة والدراماتيكية، التي شكلت مراحلة متقدمة من تخلي النساء عن النقاب في مصر، هو اقتراح سيز نبراوي على شعراوي بعد عودتهم من مؤتمر روما، أن تستمر فرصة وصول الوفد الى القاهرة لرفع النقاب فوافقتها شعراوي (فرج، ١٩٩٨، ٧٦)، وهذا ما حدث بالفعل أثناء عودة الوفد المصري الى مدينة الاسكندرية في قطار من الاسكندرية الى القاهرة حيث رفعت شعراوي النقاب عن وجهها مع التزامها بالحجاب الشرعي، وقد كان ذلك بهدف إتاحة الفرصة للمرأة المصرية للانخراط بالحياة الاجتماعية والسياسية (شيبر، ٢٠١٧، ٦٨)، وقد كان لهذا السلوك الرمزي الذي قامت به شعراوي له تداعيات عديدة على نساء الطبقات العليا وعلى المتوسطة اللاتي نزعن النقاب مثلما فعلت شعراوي، إلا أن نساء الطبقة البورجوازية الصغيرة، فلم يسرنَّ في ركابها، وأخر معاقل هذا التقليد العريق للنقاب والحجاب الاسلامي، وخلال جيل واحد، اختفى النقاب في مصر، باستثناء الطبقة الأخيرة (ستيلمان، ٢٠١٩، ٨٦-٨٧).

نلاحظ من خلال دراسة فكرة الاتحاد النسائي، نجد أن نشاط شعراوي في هذا الاتحاد كان متواصل دون انقطاع، إذ نجحت عام ١٩٢٤ في أقناع الحكومة المصرية بسن قانون يشرع سن

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الزواج للفتاة الى ستة عشر عاماً، كما والتفت الاتحاد أيضاً الى مشكلة تعليم المرأة (شفيق ،١٤٨،١٩٥٥) ، ولا سيما عندما استطاع الاتحاد النسائي توفير سكن يكون كمدرسة متنقلة لتدريس نساء البلاد منذ ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٤، لغرض تعليمهم ممارسة أمور الصحة والتمريض وبعض الحرف اليدوية مجاناً، بالإضافة إلى مضاعفة جهود الاتحاد لتطوير تعليم المرأة من حيث قيامهم بالأعمال التوعوية أو التطوعية الى التعليم بشكل رسمي، حيث اسست مدرسة خصصت لأصحاب الطور الأول من التعليم أي المدارس الابتدائية لمواصلة جهدهم لإكمال العملية التعليمية، لتدخل المرأة بعد ذلك في مراحل التعليم الثانوي ، ووصولاً الى التحاق النساء مراحل الجامعة.(الربيعي،ج١، ٢٠١٤، ٢٩؛ شفيق ،١٩٥٥ ، ٧٥)

ومما زاد في مطالبة الاتحاد النسائي بحقوق المرأة السياسية، هو صدور الدستور المصري الجديد، واجراء الانتخابات النيابية المصرية في ١٢ كانون الثاني ١٩٢٤، وإعلان أن المصرين متساوون في الحقوق والمسؤوليات المدينة والسياسية، إلا أنه لم يمضي سوى ثلاثة أسابيع، الا وقد انتهكت هذهِ المساواة بصدور قانون الانتخابات الذي حدد ممارسة الحقوق السياسية للذكور المصريين وحدهم، مما أصاب النساء المصريات خيبة أمل وتحرر من الوهم (نبيله، ٢٠١١، ٢٣١-٢٣٢)، وما أن أفتتح البرلمان المصري في ١٥ آذار ١٩٢٤ وقفت فتيات من مدرسة الاتحاد النسائي المصري يمثلن لجنة الوفد المركزية للسيدات والاتحاد النسائي المصري أمام مبنى ومقر البرلمان في حركة احتجاج لعدم دعوة من يمثل الاتحاد النسائي المصري لحضور افتتاح البرلمان، وقد حملن لافتات تحمل مطالب ذات طابع سياسي تتعلق باستقلال مصر ودستورها وأمنها الإقليمي (عيدان، ٢٠٢٠، ٤٤٩)، ثم تبع ذلك مطالبة المجلات النسائية من خلال عدة حملات شنتها تطالب بحق المرأة في حضور جلسات البرلمان، وقد تم لهم ذلك بالفعل عام ١٩٢٥ عندما تم تخصيص مقصورة للنساء وأعقبها الموافقة على تخصيص مقصورتين (السبكي ، ١٩٨٦، ٥٣) .

ومع أن لجنة سيدات الوفد المركزية، قد استمرت في نشاطها خارج النظام الرسمية الحكومي، إلا أن شعراوي ونساء أخريات معهن قد اختلفن وزاد التوتر بينهم مع قيادة رجال الوفد الذي يتزعمه سعد زغلول، وقد ظهر ذلك بشكل واضح عندما أعلن في ١٩ تشرين الثاني ١٩٢٤ مقتل(لي ستاك Lee Stack) القائد البريطاني للجيش المصري وحاكم السودان العام، فاصدر البريطانيون انذاراً شديداً إلى المصريين متضمناً شروطاً قاسية، وحين وافقت حكومة زعلول على قسم من تلك الشروط ، أرسلت شعراوي خطاباً إلى رئيس الوزراء سعد زعلول مطالبة إياه: " **ما دمت لم توفق وأنت في**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الحكم لتحقيق عهدك بعمل إيجابي، فأني أطالبك بالأتكون على الأقل حجر عثرة في سبيل جهاد أمتك .. أنني اطالبك بالتخلي عن الحكم " (بدران ، ٢٠٠٠ ، ١٤٢ ؛ عيدان ، ٢٠٢٠، ٤٥٠) .

علاوة على ذلك، فقد كان لشعراوي دور نضالي مهم في ميادين الصحافة، إذ نشرت الكثير من المقالات في الصحف المصرية والعربية، تناولت العديد من قضايا السياسة والوطنية والاجتماعية، ثم بدأت شعراوي خطواتها الصحفية الحقيقية عندما اقدمت على إصدار مجلة نسائية ثانية عام ١٩٢٥ أسمتها **(الاجيبسيان Egyptienne)** (المجلة العربية، ٢٠١٢، ٣١) ، وهي أول مجلة شهرية نسوية أجنبية تصدر باللغة الفرنسية في مصر، والتي استمرت بالصدور لمدة خمسة عشر عاماً إلى أن توقفت عنه الصدور في عام ١٩٤٠، وكانت محاور هذه المجلة تستند على ثلاث ركائز محددة في صفحات المجلة وهي: **"النهوض بالمرأة، علم الاجتماع، الفن"** ، أما عن سبب ظهورها باللغة الفرنسية، فقد علل أعضاءها ذلك بهدف المدافعة عن حقوق المرأة عالمياً، ولا سيما في بلد مثل فرنسا يتمتع بتميز حقيقي ومهم، أي كان هدف أعضاءها، هو تقديم المرأة المصرية للخارج، لإزالة الغموض واللغز الذين يحيطان بها في عيون الغرب أولاً، وثانياً، هو إعلام الجمهور الأوربي بالحالة السياسية والاجتماعية الحقيقية في مصر لغرض نشر الافكار في ما وراء الحدود، من أجل كسر الصورة الصعبة التي تمثلها المرأة الشرقية، التي ظهرت في سطور وكتابات المستشرقين (غادن ، الانترنت) .

امتد النشاط الصحفي لشعراوي لتصدر مجلة أخرى أسمها **(المجلة المصرية)** عام ١٩٣٧، وقد لاقت هذهِ المجلة رواجاً كبيراً لدى المجهور الكبير في مصر (محمود، ٢٠٠٠، ١٤٦؛ تقرير التنمية الإنسانية العربية، ٢٠٠٦، ١١٨)، وهي مجلة نسائية جامعة تصدر كل نصف شهر، وهي تعتبر امتداداً للمجلة التي كانت تحمل نفس الاسم باللغة الفرنسية – السابقة الذكر – الا أنها كانت تصدر باللغة العربية (إبراهيم ، الصحافة العربية ،١٩٩٦ ، ٢٣).

كانت المجلة تتألف من رئيستان للتموين عملتا مستقلين عن زميلاتهما في المجلة الصادرة بالفرنسية، الأولى هي فاطمة رفعت راشد، ثم استقالت بعد ثمانية اشهر على أثر خلافات مع قادة الاتحاد النسائي المصري، وخلفتها في رئاسة المجلة حبيب المصري، وهي أمرأه قبطية من أسيوط وهي أول مصرية تتخرج من الجامعة الامريكية في القاهرة عام ١٩٣١ (بدران ، ٢٠٠٠ ، ١٧٠).

المبحث الثاني: دور شعراوي في المؤتمرات الدولية النسائية:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

استمرت هدى شعراوي بأسم سيدات مصر – باعتبارها ممثلة ورئيسة الاتحاد النسائي المصري– تندد وتناضل في كل ميدان وتتابع تحرك الساسة المصريين والعرب من أجلها، لهذا فقد أخذت على عاتقها مواكبة الحركة النسائية العالمية في مراحلها المبكرة، لا سيما منذ عقد أول مؤتمر نسائي في روما عام ١٩٢٣، ثم أخذت المؤتمرات النسائية الدولية تتولى تباعاً، وتأخذ حيزاً شاغلاً من نشاط شعراوي، ومن هذه المؤتمرات، هو دعوة شعراوي لحضور وقائع انعقاد مؤتمر الإتحاد النسائي الدولي العاشر في باريس عام ١٩٢٦، والذي اختيرت جامعة السوربون مقراً لهذا المؤتمر، وقد رشحت شعراوي لتكون عضواً في اللجنة التنفيذية لهذا الإتحاد المنعقد، وبترشيح شعراوي لهذهِ العضوية، أصبحت الممثلة الوحيدة للمرأة العربية في هذهِ اللجان (الدغيدي،٢٠١٠، ٨٩ ؛ شعراوي ،٢٠١٢، ٣٥٢).

أعتبر انعقاد هذا المؤتمر النسائي بمثابة أول مؤتمر يسلط الضوء على مسائل سياسية إلى جانب القضايا النسوية، إذ طرح ممثلين وأعضاء هذا المؤتمر مواضيع عن دور المرأة الاجتماعي والسياسي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، والتصدي لها، وإيجاد حلول لبعض المشاكل التي قد تنعكس على الوضعين الاجتماعي والوطني (القاطرجي، ٢٠١٧، ٧٤).

ولكن هدف شعراوي هو إيصال صوت المرأة المصرية إلى كل مكان في العالم العربي والغربي، فقد تلقت شعراوي دعوة من مستر ومسز بيرت تايلور، وهو من الشخصيات البارزة والمعروفة في المجتمع الامريكي، بزيارة إلى الولايات المتحدة الامريكية، ومما شجع شعراوي للقيام بهذه الخطوة هو وجود ابنتها هناك، ولا سيما انها كانت متزوجة من محمود سامي باشا، الذي كان يشغل منصب وزير مصر المفوض في واشنطن خلال تلك الفترة (إبراهيم ، ج١ ، ١٩٨٨، ٢٠٧ ؛ راغب ، ٢٠١٣ ، ٢٤٦) . وتذكر شعراوي في مذاكراتها تفاصيل هذه الرحلة : " **لقد وصلتُ الى امريكا في ٢٧ تموز ١٩٢٧، وكنتُ قد اعددت للقاءات واجتماعات في هذهِ الرحلة، اكشف حينها عن حقيقة أوضاع تخلفها عن الركب الحضاري...، ولكن قبل أن أبدأ نشاطي هناك، استقبلني مندوبو الصحف الامريكية ليسألوني عن قضية تعدد الزوجات، وقد قلت لهم: أن تعدد الزوجات أمر شرعي في مصر، ولكنه غير مألوف الآن، وأضفت أيضاً بأن مصر تحاول الآن تشريع قانون تمنع فيه تعدد الزوجات...، وكذلك فقد تحدثت إلى مندوبي الصحف أيضاً عن أهمية التعليم بالنسبة بالمرأة، وقلت لهم: إنه أكثر أهمية من المطالبة بحقوقهن الانتخابية، وإن كان هذا لا يمنعني من المطالبة بحق المرأة في التصويت في الانتخابات النيابية** " (شعراوي ، ٢٠١٢ ، ٢٥٩-٢٦٠) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

لقد تبع حضور شعراوي مؤتمر باريس وسفرها إلى الولايات المتحدة ، حضورها مؤتمر نسائي آخر عقد في مدينة أمستردام الهولندية (خليفة، ١٩٧٣، ٢٨٧)، في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٧ (إبراهيم ، ج١ ، ١٩٨٨، ٢٠٧)، وكان هدف المؤتمر أثناء انعقاده هو تقريب وتعظيم التعاون الدولي، والعمل على أنهاء الحروب بين الدول، وهذا ما سعت إليه شعراوي عند حضورها وقائع المؤتمر من خلال إظهار رغبتها أمام أعضاء المؤتمر لتطالب بإلغاء نظام الامتيازات الاجنبية عن دولة مصر (زكي ، ٢٠٠٧، ١٩٢) ، قد أُحيلت هذه الرغبة الى لجنة البحث، ومن ناحية أخرى، فقد طلبت شعراوي أيضاً من زميلاتها في المؤتمر أن يعملن على مُعاونة مصر في سبيل إلغاء هذا النظام العتيق (شعراوي ، ٢٠١٢ ، ٢٦٢) .

كما وسافرت شعراوي في صيف عام ١٩٢٩ الى المانيا، لحضور جلسات انعقاد المؤتمر النسائي الدولي السادس الذي سوف يُعقد في مدينة برلين، وكانت بصحبة شعراوي محررة مجلة الأجيسيان السيدة سيزا نبرواي (مجلة الهلال، ١٩٦٩، ١٢)، وقد تزامن إنعقاد هذا المؤتمر مع زيارة رسمية للملك فؤاد (١٨٦٨-١٩٣٦) الى برلين نفسها، ولهذا اعتبرت زيارة الملك بمثابة باعثاً مضاعفاً للاهتمام بالوفد النسائي المصري والترحيب به أثناء وصوله للمشاركة في المؤتمر، وسعى المؤتمر الى تحقيق ثلاث اهداف، اولهما: هو الاحتفال بانقضاء خمسة وعشرين عاماً على تأسيس الاتحاد الدولي، وثانيهما: هو تحقيق مطالب المرأة بضرورة ضمان حقها في الانتخابات النيابية، وثالثهما: السعي للقيام بمظاهرات كبيرة في سبيل تعميم حركة السلم والسلام في العالم (حسن وشعراوي، ٢٠٠٧، ١٤)، وقد حضر المؤتمر ما يقارب (٤٤) دولة، تحدثت شعراوي أثناء انعقاد المؤتمر عن أسس الوحدة وإحلال المحبة والسلام والتحرر بين الشعوب، وعقب انتهاء المؤتمر، أقامت شعراوي مأدبة عشاء حضره رجالات و شخصيات عديدة من برلين(نجمة، ٢٠٠٦، ١٦٠١).

ولاهتمام شعراوي بضمان حقوق المرأة في الانتخابات النيابية، فقد أكدت شعراوي خلال تلقيها دعوة من مؤتمر الاتحادات النسائية في العالم للمشاركة في المؤشر النسوي الدولي الذي سوف يعقد في مارسيليا خلال الفترة ١٨-٢٠ آذار ١٩٣٣، على ضرورة حق المرأة في ممارسة العملية الانتخابية في بلادها، إلا أن أعضاء الاتحاد النسائي المصري رأى في مسألة مطالبة حقوق المرأة بالانتخابات موضوع سابق لأوانه، على اعتبار أن النظام البرلماني المصري لم يكن مستقراً تاماً، في حين كان الاتحاد قد ركز على مسألة مقاومة الرقيق الأبيض، وتوجيه الرأي العام في مصر الى إلغاء البغاء الرسمي، وتأليف لجنة لهذا الغرض، كما استعرضت شعراوي خلال هذا المؤتمر إنجازات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الاتحاد النسائي المصري الذي مرَّ على تأسيسه العشر سنوات، والذي صادف ذلك مع انعقاد هذا المؤتمر عام ١٩٣٣(السكاكيني، ١٩٨٦، ٢١).

والى جانب هذا الحضور الفعال لشعراوي في مجال نشاطها النسوي، فقد دُعيت هي وسيز نبراوي (زينب مراد)، الى حضور المؤتمر النسائي الدولي الذي انعقد للمرة الثانية في باريس للفترة ٤-٦ آب ١٩٣٤ (راغب ، ٢٠١٣ ، ٢٤٦؛ السبكي، ١٩٨٦ ، ١٢٩)، وكان الهدف من انعقاد المؤتمر الذي ضم الفاً وخمسمائة مندوبة، هو الاحتفال بمرور عشرين عاماً على انتهاء الحرب العالمية الأولى، والاعلان عن تضامنهن جميعاً مع أخواتهن نساء الشعوب المضطهدة العربيات والهنديات والصينيات والزنجيات، والعزم على ربط ووصل الحركة النسائية الاجتماعية والوطنية في البلدان المستعرة بالحركة النسائية لمقاومة الفاشية والحرب الاستعمارية في البلدان المستعمرة بالحركة النسائية لمقاومة الفاشية والحرب الاستعمارية في البلدان المستعمرة (السبكي، ١٩٨٦،١٢٩).

وقد بلغ اوج نشاط شعراوي ونجاحها في مجال مشاركتها الفعالة والمستمرة في المؤتمرات النسائية الدولية خلال انعقاد المؤتمر النسائي الدولي الثاني عشر في استنبول الذي عُقد في ١٨ نيسان ١٩٣٥، ولا سيما أن الوفد الذي حضره ضم عدد كبير من سيدات أعضاء جمعية الاتحاد النسائي المصري، حيث بلغ عددهن اثنتي عشر سيدة، منهم: نفيسة علوية، وأمنية سلطان، وأستر مهمين ويصا، وروجينا، سبزا ببراري... ، إذ أنتخب المؤتمر أثناء انعقاده شعراوي لتصبح نائية لرئيسة الاتحاد النسائي الدولي (مجموعة بحوث، ١٩٨٠، ٧٣؛ أمير، ٢٠١٨، ٣٥١)، وقد طالبت شعراوي أثناء انعقاد هذا المؤتمر بإزالة الفوارق الجنسية والدينية بين الشعوب (المقدم ، ٢٠٠٦ ، ١١٤) .

مع انتهاء انعقاد مؤثر استنبول، أقام مصطفى كمال (١٩٢٣-١٩٣٨) حفلاً كبيراً دعا إليه كافة النساء اللتن شاركن في انعقاد هذا المؤتمر، وقد ذكرت شعراوي في مذاكراتها تفاصيل هذا الحفل ولقاءها بأتاتورك: " **عندما جاء دوري تحدثت إليه مباشرة من غير ترجمان، وكان المنظر فريداً أن تقف سيدة شرقية مسلمة ووكيلة عن الهيئة النسائية الدولية، وتلقي كلمة باللغة التركية تعبر فيها عن شكر واعجاب سيدات مصر بحركة التحرر التي قادها في تركيا، وقلتُ: أن هذا المثل الأعلى من تركيا الشقيقة الكبرى للبلاد الإسلامية، شجع كل بلاد الشرق على محاولة التحرر والمطالبة بحقوق المرأة، وقلت إذا كان الأتراك قد اعتبروك (أتاتورك)، فأنا أقول: إن هذا لا يكفي، بل أنت بالنسبة لنا (اتا الشرق)، فتأثر كثيراً بهذا الكلام الذي تفردتُ به، والذي لم يصدر**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

معناه عن رئيسة وفد، وشكرني كثيراً في تأثر بالغ، ثم رجوته في إهدائنا صورة لفخامته ؛ لنشرها في مجلة (الاجيبسيان) " (شعراوي ، ٢٠١٢ ، ٣٢٥) .

أخذ فكرة الوعي القومي العربي يزداد لدى شعراوي في وقت كانت فيه أغلب مفاهيم القومية العربية مجرد شعارات عاطفية وحماسية، والذي جاء نتيجة للتنشئة والثقافة والحس الوطني والعربي، وظهر ذلك وبصورة واضحة وجلية من خلال موقفها من القضية الفلسطينية (نضال، ١٩٩٥، ٢٤)، وقد تم طرح هذهِ القضية في جدول أعمال لبحث مسار هذه القضية أمام المؤتمر السلم العالمي الذي كان من المرجح عقده في أيلول عام ١٩٣٦ (نبيل، ١٩٨٧، ٣٥)، إذ تلقى الإتحاد العام النسائي المصري دعوة من أجل التجمع النسائي لحضور المؤتمر الدولي العاشر، والذي سوف يعقد في بروكسل للفترة ٣-٦ أيلول ١٩٣٦ (إبراهيم ، ١٩٨٨ ، ٢٢٠) .

خلال انعقاد المؤتمر، خولت اللجنة العليا للاتحاد النسائي المصري شعراوي لطرح موضوع القضية الفلسطينية على بساط البحث في مؤتمر السلم العالمي، حيث أرسلت اللجنة للمؤتمر خلال انعقاد جلسات المؤتمر كتاباً بيد شعراوي طالبت فيه بضرورة التأكيد على مسألة حماية الحقوق العربية الفلسطينية والمتمثلة في إقامة حكومة وطنية، ووقف الهجرات اليهودية، وانتقال الأراضي لهم في فلسطين (الحزماوي، ٢٠١٦، ٣٢٩)، وتشكيل لجنة من أعضاء الجمعية لجمع التبرعات، فضلاً عن إرسالهم برقيتين لكل من وزير الخارجية البريطاني ورئيس مجلس العموم يطالبهما بالحد من سياستها الخالفة لمبدأ احترام حقوق الشعوب، وبلغ حجم التبرعات التي جمعها الاتحاد النسائي المصري حتى أواخر عام ١٩٣٨ ما يقارب ١٧١٢٧٥ الف جنيه مصري(مجلة عالم الفكر، ٢٠٠٩، ٢١٨ ؛ الحزماوي ، ٢٠١٦ ، ٣٢٩).

في أطار استقرار سلسلة انعقاد المؤتمرات الدولية للاتحاد النسائي، فقد مثلت شعراوي وسيزا نبراوي بلادهما مصر في مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي الذي أنعقد في بودابست (هدى، ١٩٩٩، ٣١٤)، للفترة ٥-١٢ آب ١٩٣٧، وكانت أهم القضايا التي تناولها المؤتمر هو التأكيد على مسألة حقوقه المرأة وصفاتها الاجتماعي ومشاركتها في الانتخابات التشريعية (السبكي ، ١٩٨٦ ، ١٣١) .

على الرغم من هذا النشاط المستمر للاتحاد النسائي المصري على الصعيد الدولي في تمثيل بلادهم، الا أن نشاط هذا الاتحاد النسائي المصري، كان مستمر في نضاله العام على المستوى المحلي في أنحاء القاهرة، فعندما عقدت معاهدة ١٩٣٦ بين بريطانيا ومصر التي تضمنت شرطاً

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

للدفاع المشترك بين الدولتين الى جانب وضع جنود بريطانيين في منطقة السويس، فقد أدانت شعراوي وأعضاء الجمعية عقد هذه المعاهدة بشدة، إذ استنكروا عدم استشارة النساء في شأن عقدها، وقد طالب أعضاء الجمعية جميع النساء المصريات بأن يطالبن باستفتاء شعبي وطني يشمل المصريين نساءً ورجالاً –دون تمييز– قبل الشروع بتصديق هذه المعاهدة من الجانب المصري(عودات، ١٩٩٦، ١٤٤).

وعلى الصعيد العربي، فقد شاركت شعراوي وبعض أعضاء جمعية الاتحاد النسائي ضمن لجنة رسمية لحضور الاجتماع النسائي العربي الذي بدأت فكرة عقده في لبنان في ٧ تموز ١٩٣٨، والذي حضر الاجتماع أيضاً وفود نسائية من العراق وسوريا ولبنان، وقد بعثت هذهِ الوفود أثناء أتصالها بشعراوي كتاباً يخولها في مسالة الدفاع عن القضية الفلسطينية أمام لجنة الانتدبات ومؤتمرات النساء الدولية التي تعقد في أوربا، وأي هيئة رسمية أخرى تتبنى هذه القضايا، وينص هذا التخويل أو التفويض على أمور تتعلق بالاعتراف بحقوق العرب في الاستقلال التام لأراضيهم، وإنهاء الانتداب، وإيقاف الهجرات اليهودية وبيع الاراضي لهم على أرض فلسطين ، والاستغناء عن تجربة الوطن القومي (الحوت، ١٩٨٤، ٤٨٣) ، وبناءاً على التفويض لها من قبل الجمعيات والاتحادات النسائية في الدول العربية، أرسلت شعراوي برقية الى السفير البريطاني في القاهرة تندد فيه مصادقة بريطانيا في عصبة الأمم المتحدة على قرار تقسيم فلسطين، وعلى القمع الشديد الذي كانت تمارسه على أرض فلسطين(خليفة، ١٩٧٤، ٥٣–٥٧؛ سامية، ٢٠٠٣، ٢٥).

بناءً على فكرة تخويل الجمعيات النسائية في البلاد العربية لهدى شعراوي تفويضاً رسمياً لتتبنى مسألة الدفاع عن القضية الفلسطينية ، تقرر إقامة المؤتمر النسائي الشرقي في القاهرة للفترة ١٥–١٨ تشرين الاول ١٩٣٨، وخلال انعقاد هذا المؤتمر، استطاعت شعراوي أن تكشف فيه عن حسها السياسي بما كان يحدث على أرض فلسطين، من أجل العمل على انقاذها والدعاية لها، وإدراج قضيتها في أروقة المنظمات الدولية، وفضح سياسة الانتداب البريطاني ومخططاته ومؤامراته في مجال عملها المستمر لتهويد فلسطين(أحمد، ٢٠١٢، ١٩٣).

بعد إنتهاء أعمال هذا المؤتمر، قدرت المندوبات المشاركات في هذا المؤتمر، تشكيل لجان عديدة لمتابعة تنفيذ هذهِ القرارات التي طرحت أثناء انعقاده، وقد عملت هذهِ اللجان على التواصل المستمر والدائم باللجنة المركزية في القاهرة التي كانت تترأسها شعراوي، وقد ساهمت هذه اللجان في تنفيذ أهدافها من خلال متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر بدقة، وجمع التبرعات، وتنظم الحفلات والاتصال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

بلجان السيدات في البلاد العربية التي كانت ممثلة عن بلادهم في هذا المؤتمر، وكان أهم هدف لهذهِ اللجان هو طرح فكرة إنشاء جامعة الدولة العربية(سعيدة، ٢٠٠٣، ١٣٦).

ونظراً لتبني شعراوي القضية الفلسطينية وإعطائها الأهمية الكبيرة لها، ففي أثناء انعقاد مؤتمر كوبنهاجن عام ١٩٣٩، وحضور شعراوي لجلسات هذا المؤتمر، فقد جددت شعراوي مطالبها في قضية العرب المركزية إلا وهي فلسطين، إذ طالبت بمنع وإيقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين، والدفاع عن حقوق فلسطين بكل ما تستطيع تقديمه لهم من مساعدة وتبرعات (ديوان ، ٢٠١٠، ٩٩) ، كما وجددت شعراوي مطالبها أيضاً أثناء عقد مؤتمر اخر في لندن في عام ١٩٣٩ أيضاً ، والذي أتضح ذلك في كلمتها التي نشرتها في مجلتها : " **إننا نريد أن نلغي تصريح بلفور، وأن توقف الهجرة الصهيونية الى فلسطين، وألا يكون لليهود في فلسطين أية صفة شرعية تخولهم الاشتراك في الحكم، بل يجب أن يكونوا في حكم اللاجئين، وأن تحترم انجلترا شعور هذا الشعب الصغير العظيم في قوته المعنوية الذي وقف في وجهها على قلة عدده طوال عشرين عاماً، وأن تقدر إنجلترا أن مؤاخاته واتخاذه صديقاً لها ربحاً عظيماً، وأن وراء عرب فلسطين الممالك العربية المتحدة وملايين المسلمين والمسيحيين في الشرق الأقصى والأدنى** " (احمد ، ٢٠١٢ ، ٢٠٥) .

خلال الفترة المعتدة منذُ ١٩٣٩ وحتى مطلع عام ١٩٤٤، كانت شعراوي قد ركزت نشاطها السياسي في بحث مسألة القضية الفلسطينية والرأي العالم العربي والدولي تجاهها، ومروراً بعام ١٩٤٤، أخذت شعراوي على عاتقها انتهاز هدوء الحالة في الشرق لتنفيذ فكرة تأسيس الاتحاد النسائي العربي العام لتعاون نساء العرب في مختلف النواحي، وقد طرحت هذه الفكرة اثناء حفل التكريم الذي أقامته بمنزلها للسيدة فائزة الصلح حرم رياض الصلح رئيس وزراء لبنان آنذاك، وكذلك في أثناء الحفلة التي أقامتها للسيدة لورا الخوري حرم بشارة الخوري رئيس جمهورية لبنان، وحملتهما رسالة الدعوة وتبني فكرتها الى سيدات لبنان وسوريا (خرطبيل، ١٩٩٥، ٨٤ ؛ ١٩٧٤ ، ٦٧-٦٨).

وأمام طرح شعراوي لهذه الفكرة – تأسيس الأنحاء النسائي العربي العام– ، فقد تضامت نساء الشرق معها، بتكوين اتحاد نسائي شرقي للوقوف بجانب الرجال فيما يجد من شؤونه للمساهمة بنصيبهن في الدفاع عن أوطانهم، ولضمان مستقبل اولادهن وبناتهن، وعلى أثر هذا التضامن النسائي العربي، تلقت شعراوي خطابات عديدة من جميع الهيئات النسائية العربية تبدي استعدادها للاشتراك فيه، منهم رئيسات الاتحادات النسائية لكل من لبنان وسوريا وفلسطين يقدرن فيها مساعيها لعقد المؤتمر ويبدين رغبتهن في اشتراك الجمعيات التي يرأسنها (إصلاح، ٢٠١٤، ٣٠).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

بعد سفر شعراوي الى لبنان وسوريا وفلسطين وشرق الأردن للتداول مع نسائها في شأن المواضيع التي تم الاتفاق عليها بالمراسلة والخطابات فيما بينهن، قررت عقد المؤتمر النسائي العربي الثاني في القاهرة للفترة ١٢-١٦ كانون الاول ١٩٤٤، دعت إليه إتحادات وجمعيات النساء في البلاد العربية لحضور هذا المؤتمر (عطري، ١٩٩٩، ١٦٢؛ أنصاري، ٢٠٠١، ٨٠)، وكانت من جملة الاهداف والقرارات التي سعت اليها هذهِ الجمعيات النسائية هيا: مصادقة المؤتمر لمشروع تكوين جامعة الدول العربية، ومطالبة الحكومات العربية بإعادة المنفيين، والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في سجونهم والذين لم تثبت إدانتهم، أو تأييد حق العرب في استقلال فلسطين وأن تحكم نفسها بنفسها حكماً نياباً، ووقف الهجرات اليهودية إلى فلسطين، ومطالبة الشعوب العربية في المساهمة المادية والمعنوية في تأييد قضية فلسطين، والتعاون فيما بينهما لاتخاذ ما يلزم من الاجراءات التي تكفل منع بيع وتسرب أراضي العرب الى اليهود، ودعوة ملوك البلاد العربية في الاشتراك بتأسيس شركة مساهمة تعمل على المحافظة على أراضي فلسطين لمالكيها العرب (دلال، ١٩٩٨، ٣٠؛ جلغوم، ٢٠٠٥، ٤٢ ؛ ياسين ، ٢٠٠٣ ، ١٤٤)، وخلال كلمة شعراوي الافتتاحية لهذا المؤتمر في يوم ١٢ كانون الأول ١٩٤٤، أكدت مقررات وأهداف هذا المؤتمر، ولا سيما قضية فلسطين والتي عدتها بمثابة قضية حقوق مهضومة يجب أن ترد لأصحابها، وأن تقرر أمام محكمة الرأي العام العالمي ليتولى تحرير جلساتها قلم التاريخ ، ودافعت فيها عن فلسطين المحتلة بقولها : " **أن مسألة فلسطين هي مسألة العروبة كلها وطالبتُ بالعمل لإنقاذ فلسطين حتى لا تكون لغير العرب** " (راجي، ٢٠٠٦، ١٥٣ ؛ احمد ، ٢٠١٢ ، ٢١١) .

بعد عرض المؤتمرين لأوراقهم البحثية خلال هذا المؤتمر، فقد أتفق وأقر المشاركين فيه على انتخاب شعراوي رئيسة وأمينة للاتحاد النسائي العربي الذي تأسس عام ١٩٤٤ والتي ظلت رئيسة له حتى وفاتها عام ١٩٤٧(ولي، ٢٠٠٢، ١٧٨).

عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ، عاد الاتحاد النسائي الدولي الى مزاولة نشاطه في سلسلة المؤتمرات التي كان يقيمها في مختلف الدول الأوربية، إذ تم عقد مؤتمره الثاني عشر في مدينة انترلاكسن في سويسرا ، وقد حضر هذا المؤتمر شعراوي وسيزا نبراوي، وعصمت عاصم وغيرهم (السبكي ، ١٩٨٦ ، ١٣٢ ؛ إسماعيل ، ١٩٩٧ ، ١٦٩) ، وتناولت جلسات هذا المؤتمر الأوضاع العامة للعالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتحدثت نائبة الاتحاد سيزا نبراوي في أثناء مشاركتها في هذا المؤتمر، إعلان وقوفها وتنديدها ضد استخدام القنبلة الذرية (المرأة في الحضارات ، ٢٠١١

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

، الانترنت)، كما أوفدت شعراوي مندوبات عنها عن الاتحاد النسائي المصري لحضور مؤتمرات أخرى خلال هذه الفترة منها: مؤتمر جنيف عام ١٩٤٦، ومؤتمر حيدر أباد عام ١٩٤٧، ومؤتمر نيودلهي عام ١٩٤٧ (صديق، ٢٠٠٠، ٤٢٤) الذي أثنى على سيدات مصر ومكانة شعراوي المرموقة في المجالين النسائي والسياسي، وهذا ما ذكرته السيدة ساروجيني نايدو (١٨٧٩-١٩٤٩) بقولها: " **إنها ليست فقط سيدة مصرية عظيمة بل تعد دون جدال من عظيمات نساء العالم** " ، فصفق لها خمسة عشر الف سامع وسامعة (السبكي ، ١٩٨٦ ، ١٩٥ ؛ إبراهيم ، ١٩٩٦ ، ٢٢٢) .

هذا وقد زاد لدى شعراوي حدة الوعي السياسي لها، من خلال مواقفها الوطنية المستمرة من القضية الفلسطينية، فبعد سماعها بأنباء التقسيم عام ١٩٤٧، أصيبت بصدمة شديدة، سببت لها نوبة قلبية حادة لم ترضخ لها، ثم قامت تكتب، وتضع خطة لإشراك المرأة في حرب فلسطين، وأخر ما خط قلمها، نقاط مختصرة دلّت على استمرار دروب النضال، والتي تلخصت في المقاطعة، تطوع المرأة خلف الجيوش ممرضةً لهم، محاربة التخلف، تقوية الروح المعنوية، التبرعات وفرض الضرائب، الدعاية في الخارج (نصر الله ، ٢٠٠١ ، ٣٨ ؛ إبراهيم ، ١٩٩٦ ، ١٣ ؛ راغب ، ٢٠١٣ ، ٢٤٥).

كانت هذهِ أبرز المحطات في حياة هدى شعراوي ، ودورها النضالي الكبير في خدمة قضايا الأمة العربية بوجه عام ، والمرأة المصرية بوجه خاص، وجهودها الجبارة والعملية في جمع شمل الحركة النسوية في عموم أرجاء الوطن العربي، إذ قرنت النضال السياسي لها بالنشاط الأدبي والفني، فكان دارها بمثابة ندوة سياسية وفكرية ، كما أن الطلاب العرب المصرين الذين كانوا يدرسون في فرنسا، أطلقوا عليها تسمية "**جاندارك مصر**"، ودعاها آخرون به "**هدى مصر**" (فريد، ١٩٩٩، ٢٨٥).

مما لا شك فية ، ان الحركة النسائية المصرية التي أبتدات بها شعراوي أثمرت جهودها فيما بعد، وأصبح في مصر وزيرات ونائبات مصريات في مجلس الشعب والشورى وسفيرات وسيدات نشاطات لهن جهود واضحة في مجال العمل النسائي في مصر، و تمثل ذلك في أنشائهن للجمعيات الخيرية والاجتماعية (جلال ، ١٩٩٩، ٢٠٩ ؛ ساعاتي ، ٢٠٠٦، ٦٠ ؛ السبكي ، ١٩٨٦ ، ١٩٥) .

وفي ١٢ كانون الثاني ١٩٤٧ أصيبت هدى شعراوي بنوبة قلبية حادة توفيت على أثرها، وقد أرسل الملك فاروق (١٩٢٠-١٩٦٥) والملكة والامبراطورة فوزية وسمو الأميرة فائزة مندوبات عنهن للتعزية (جلال، ١٩٩٩، ٢٠٩؛ ساعاتي، ٢٠٠٦، ٦٠)، كما أرسلوا اكاليل من الزهور والورد، كذلك أرسلت

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أيضاً مختلف الهيئات، ومن بينها هيئة سيدات مبرّة محمد علي، وسيدات الهلال الأحمر، وكلية البنات في الممالك، وفروع الاتحاد النسائي أكاليل الزهور التي ودعتها الى مثواها الأخير (توفيق ، ٢٠٢٠ ، ١٥٥ ؛ بدوي ، ٢٠٠٢ ، ٤٨٧ ؛ راغب ، ٢٠١٣ ، ١٦١) .

لم يكن مستغرباً على الشعب المصري أن يخرج يوم وفاتها، لتشيعها بدموع الاطفال والنساء، ومواثي الكُتّاب وتنظيم قصائد الشعراء لأثراها، وفي طليعتهم الشاعر خليل مطران الذي نظم قصيدة ثراء لها، جاء في مطلعها (الضمور، ٢٠١١، ٣٢):

مصاب مصر مصاب العالم العربي ... هل مدمع في ربوع الضاد لم يصبُ
أين الزعيمة كانت للفدى مثلاً ... بالجهد والمال أو بالنفس أن يجب
فقد تفردت بالأفعال باهرة ... كما تفردت بالأقوال والخطب
إن حُزت أعلى وسام للكمال ففي ... كل القلوب لك العليا من الرتب
وفي اتحاد النساء العالمي أما ... لا لكِ الصدر عن حب وعن رَغبِّ
نفحتِ عند مصر في إبّان ثورتها ... ولم يردعك بأس الجحفل اللجب

الخاتمة:

كانت شخصية السيدة هدى شعراوي من الشخصيات المصرية التي لعبت دوراً مهماً في تاريخ النهضة النسائية العربية بشكل عام، وبلادها مصر بشكل خاص، وقد ابتدأ ذلك منذ انطلاق شرارة ثورة ١٩١٩، لينمو الوعي القومي العربي عند شعراوي، في وقت كانت فيه أغلب مفاهيم القومية العربية مجرد شعارات عاطفية وحماسية، لتنطلق بعدها وتخوض كفاحها النضالي طوال حياتها لأجل تحرير المرأة وحل قضاياها الاجتماعية والسياسية، مبذلةً بذلك كل ما في وسعها في سبيل حقوق المرأة المصرية، ورفع شأنها وأعطاء حقها في المجتمع العربي الذكوري.

منذ عشرينات القرن الماضي وبالتحديد في عام ١٩٢٣، وهو التاريخ الذي تأسس فيه جمعية الاتحاد النسائي المصري، وحتى عقد الخمسينات، أصطبغت هذهِ الجمعية أو الاتحاد بالحركة السياسية، ومثلت وجهة النظر الوطنية للنساء المصريات، أي أن منذُ بدء نشاط شعراوي الفعلي عام١٩٢٣ وحتى وفاتها، كان شغل النساء الشاغل هو تطوير القوانين، وإيجاد علاقات اجتماعية واقتصادية وسياسية جديدة، وقد حاولن في تلك المجالات جميعها – كما رأينا في صفحات هذا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

البحث – أن يتعرضن على التأثير الإيجابي المباشر للتغييرات في وضع المرأة على الوضع بأكمله وعلى المجتمع ككل.

من خلال اطلاعنا على نشاط ودور وفكر السيدة شعراوي، يمكننا بناء صورة استنتاجية عامة حول هذا البحث، وهو أن المرأة المصرية بقيادة شعراوي لعبت دوراً بارزاً لا تقل أهمية عن دور الرجل في وقفتها بوجه الظلم والاستبداد الذي قاستهُ بلادها في ظل وجود الاحتلال البريطاني على ارضها وهذا ما يشير لنا أن الظروف التي عاشتها الناشطة شعراوي – في ظل وجود هذا الاحتلال – كان الأساس الذي بنت عليه نظريتها النسوية، والذي أتضح ذلك بتشكيلها أتحاد يحتوي معنى الدفاع عن المرأة وما يتبعه من حقوق أسرية، ومدنية واجتماعية وسياسية.

وقد أتضح هذا بتجلي فكرة نشاط شعراوي عربياً، من خلال ايمانها بسياسة البحث عن الحكم الأمثل الذي يراعي حياة المرأة العربية، واصلاح احوال النساء المتضررة من الهيمنة الذكورية بأنواعها، من خلال تجمعات النساء الدولية العربية وفق خطط متبعة لتكوني رأي عام موحد، وهذا ما ظهر للعيان عندما حظي ونال اسم شعراوي شهرة عالمية، من خلال إرسالها البرقيات والمشاركة في العديد من المؤتمرات العالمية التي سلطت الضوء على أوضاع المرأة وحقوقها العامة في العالم الغربي والعربي، لتسعى بذلك الحصول على دعم وتمكين المرأة حاضراً ومستقبلاً لمواجهتهن المصاعب في كل ميادين الحياة العامة لهم.

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : المذكرات :

١–شعراوي ، هدى ، مذكرات هدى شعراوي ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، (مصر: ٢٠١٢).

ثانيا : الرسائل الجامعية :

١–جلغوم ، مفيد طاهر محمد ، الحركة النسائية الفلسطينية في الضفة الغربية (١٩٤٨–١٩٩٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الفتاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٥.

٢–الضمور ، يوسف عبد المجيد فالح ، صورة المرأة في شعر خليل مطران، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤته، الأردن، ٢٠١١.

ثالثا : الكتب العربية والمعربة :

١–إبراهيم ، إسماعيل ، الصحافة النسائية في الوطن العربي، الدار الدولية للنشر والتوزيع، (مصر: ١٩٩٦) .

٢–إبراهيم ، جورجيت عطية ، هدى شعراوي: الزمن والريادة، مج ١، دار عطية للنشر والتوزيع، (بيروت: ١٩٨٨).

٣–أبو عمشة ، عادل ، قضايا المرأة في الشعر العربي الحديث في مصر (١٧٩٨–١٩٤٥)، دار الجيل للنشر والتوزيع، (مصر: ١٩٨٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٤-ابو غازي ،عماد ، ١٩١٩ حكايات الثورة والثوار، دار الشروق للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠٢١).
٥-اسماعيل ، إبراهيم ، صحفيات ثائرات، الدار المصرية اللبنانية، (القاهرة: ١٩٩٧) .
٦-امير ، محمد ، الحكواتي مختارات من أحداث تاريخية بالعامية، ج١، دار الراوي للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠١٨).
٧-انصاري، فاضل ، العبودية: الرق والمرأة بين الإسلام الرسولي والإسلام التاريخي، دار الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة: ٢٠٠١).
٨-باسم ، عزيزة ، المرأة .. الأسئلة الغائبة، جمعية نهضة فتاة البحرين، (البحرين: ١٩٩٨).
٩-بدران ، مارجو ، رائدت الحركة النسوية المصرية والإسلام والوطن، ترجمته: علي بدران، منشورات المجلس الأعلى للثقافة، (مصر: ٢٠٠٠).
١٠- بدوي ، جمال ، تاريخ الوفد، دار الشروق للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠٠٢).
١١- بذري ، دلال ، العمل الاجتماعي والمرأة: قراءة في الدراسات العربية واللبنانية، مج ١، منشورات تجمع الباحثات اللبنانيات، (بيروت: ١٩٩٨).
١٢- بعلي ، حفناوي ، بانوراما النقد النسوي في خطابات الناقدات المصريات، دار اليازوي للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠١٥).
١٣- بنمسعود ، رشيدة ، المرأة والكتابة: سؤال الخصوصية، بلاغة الاختلاف، منشورات دار البيضاء/ افريقيا الشرق، (المغرب: ١٩٩٤).
١٤- بهلول ، رجا ، المرأة وأسس الديمقراطية في الفكر النسوي الليبرالي، منشورات المؤسسة الفلسطينية الديمقراطية، (فلسطين: ١٩٩٨).
١٥- بيلي ، أحمد ، الصفوة العسكرية والبناء السياسي في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة: ٢٠٠٥) .
١٦- تقرير التنمية الإنسانية العربية لعالم ٢٠٠٥: نمو نهوض المرأة في الوطن العربي، منشورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الاقليمي للدول العربية، (القاهرة: ٢٠٠٦).
١٧- توفيق ، مصطفى ، حريم في حياة الزعيم سعد زغلول، منشورات وكالة الصحافة العربية، (مصر: ٢٠٢٠).
١٨- جاد ، إصلاح ، نساء على تقاطع طرق المحركات النسوية الفلسطينية بين الوطنية والعلمانية والهوية الإسلامية، دار الفارابي، (بيروت: ٢٠١٤).
١٩- جلال ، محمد نعمان ، مصر العروبة والإسلام وحقوق الانسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة: ١٩٩٩).
٢٠- حبيب ، سامية ، مسرح المرأة في مصر: دراسة تاريخية اجتماعية فنية، منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة: ٢٠٠٣).
٢١- حلمي ، هدى ، المرأة بين تعاليم الدين الإسلامي ووصفها الراهن في مصر، دار القلم للنشر والتوزيع، (بيروت: ١٩٩٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٢٢- الحوت ،بيان نويهض، وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨-١٩٣٩، ط ٢، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (بيروت: ١٩٨٤).

٢٣- خرطبيل ، وديعة قدورة ، بحثاً عن الأمل والوطن: ستون عاماً في كفاح إمرأة، دار بيسان للنشر والتوزيع، (بيروت: ١٩٩٥).

٢٤- خليفة ، اجلال ، الحركة النسائية الحديثة، قصة المرأة العربية على أرض مصر، المطبقة العربية الحديثة، (مصر: ١٩٧٣) .

٢٥- خليفة ، جلال ، المرأة وقضية فلسطين، المطبعة العربية الحديثة للنشر والتوزيع، (مصر: ١٩٧٤).

٢٦- الدسوقي ، عاصم ، ثورة ١٩١٩ في الأقاليم: من الوثائق البريطانية، دار الكتاب الجامعي، (القاهرة: ١٩٨١).

٢٧- الدغيدي ، أنيس ، عزام الكبار في صالون في زيادة، مكتبة جزيرة الورد، (مصر: ٢٠١٠).

٢٨- دور المرأة العربية في التنمية المستدامة والمجتمعية: بحوث أوراق عمل الملتقيات التي عقدتها المنظمة العربية للتنمية الإدارية حول دور المرأة التنموي خلال عام ٢٠٠٧، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية، (القاهرة: ٢٠٠٨).

٢٩- ديوان ، عبد الحميد ، موسوعة أشهر النساء في التاريخ الوسيط والمعاصر، دار كتابنا للنشر، (لبنان: ٢٠١٠).

٣٠- راجي ، تامر محمود ، المرأة المصرية في ميزان التنمية؛ رؤى الواقع والقانون، دار الاسبانية المصرية للكتاب، (مصر: ٢٠٠٦).

٣١- راجي ، ناصر محمود ، المرأة المصرية في ميزان التنمية: رؤى الواقع والقانون، دار الاسبانية المصرية للكتاب، (القاهرة: ٢٠٠٦).

٣٢- راغب ، نبيل ، أزمة الأدب النسوي، منشورات المكتبة الأكاديمية، (مصر: ٢٠١٣).

٣٣- الربيعي ، شوكت ، مقدمة في تاريخ الفنون التشكيلية العربية، ج١، دار الشؤون الثقافية والعامة، (مصر: ٢٠١٤).

٣٤- رجب ، حسن ، التاريخ ... أمرأة، لقطات من حياة ٥٠ امرأة ساهمت في مسيرة تطور الحضارة الإنسانية، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة: ٢٠٠٧).

٣٥- رجب ، حسن ، التاريخ ... أمرأة، لقطات من حياة ٥٠ امرأة ساهمت في مسيرة تطور الحضارة الإنسانية، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة: ٢٠٠٧).

٣٦- زكي ، ياسر مصطفى ، الحرية والتنوير: مصر في النصف الأول من القرن العشرين، منشورات اتحاد كتاب وادباء الإمارات العربية المتحدة، (الإمارات: ٢٠٠٧).

٣٧- ساعاتي ، سامية حسن ، المرأة والمجتمع المعاصر، الدار المصرية السعودية، (مصر: ٢٠٠٦).

٣٨- سالم ، لطيفة محمد ، المرأة المصرية والتغيير الاجتماعي (١٩١٩-١٩٤٥)، منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة: ١٩٨٤).

٣٩- السبكي ، آمال كامل بيومي ، الحركة النسائية في مصر ما بين الثورتين ١٩١٩ و ١٩٥٢، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة: ١٩٨٦).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٤٠- ستيلمان ، يديدا كالفون ، تاريخ الأزياء العربية منذ فجر الإسلام الى العصر الحديث، ترجمة: صديق محمد جوهر، ط٢، منشورات كلمة للترجمة والنشر والتوزيع، (الامارات: ٢٠١٩).

٤١- سعيد ، مكاوي ، القاهرة وما فيها حكايات، أمكنة، أزمنة، الدار المصرية اللبنانية، (القاهرة: ٢٠١٨).

٤٢- السكاكيني ، وداد ، مسابقات العصر: دعيا سعياً وفناً، منشورات جمعية الندوة الثقافية النسائية، (مصر: ١٩٨٦).

٤٣- سليمان ، نادية حليم ، تقويم السياسة السكانية في مصر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، (القاهرة: ١٩٩٤).

٤٤- سنبل ، أميرة وأخرون، النساء العربيات في العشرينات حضوراً وهوية، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت: ٢٠١٠).

٤٥- السيد ، فؤاد صالح ، أعظم الاحداث المعاصرة (١٩٠٠-٢٠١٤)، منشورات مكتبة حسن العصرية، (بيروت: ٢٠١٥).

٤٦- شفيق ، درية ، المرأة المصرية من الفراعنة إلى اليوم، مطبعة مصر، (القاهرة: ١٩٥٥).

٤٧- الشيباني ، رضوان أحمد شمسان ، الحركات الأصولية الإسلامية في العالم العربي، مكتبة مدبولي، (مصر: ٢٠٠٦).

٤٨- شيبر ، مينيكة ، من خيط بسيط الى بدلة بثلاث قطع، ترجمة: عبد الرحيم يوسف، دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات، (مصر: ٢٠١٧).

٤٩- صبحي ، بسمة، حكايات أهلاوية، العليا للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠١٩).

٥٠- الصدة ، هدى ، زمن النساء والذاكرة البديلة: مجموعة أبحاث، منشورات ملتقى المرأة والذاكرة،(مصر: ١٩٩٨).

٥١- الصدة وأبو غازي ، هدى وعماد ، مسيرة المرأة المصرية علامات ومواقف، ط٢، منشورات المجلس القومي للمرأة، (القاهرة: ٢٠٠٣).

٥٢- صديق ، رامي عطا ، الصحافة وخطاب المواطنة، دار العربي للنشر التوزيع، (القاهرة: ٢٠١٠).

٥٣- صديق ، رامي عطا ، سلسلة رواد التنوير (٦): بلسم عبد الملك، دار المجلس للنشر والانتاج الاعلامي، (مصر: ٢٠١٦).

٥٤- صديقي ، فرحانة ، دور المرأة في إثراء اللغة العربية وآدابها عبر العصور، منشورات Goodward Books، (الهند: ٢٠٠٣).

٥٥- عامر ، إيمان ، المرأة المصرية وثورة ١٩١٩، بحث ضمن كتاب: الثورة والتاريخ ١٩١٩ بعد مائة عام، تحرير: ناصر احمد ابراهيم، منشورات دار المرايا للإنتاج الثقافي، (القاهرة: ٢٠١٩).

٥٦- عبدالرحمن وكامل ، عواطف ونجوى ، تاريخ الصحافة المصرية: دراسة تاريخية ومعاصرة، دار العربي للنشر والتوزيع، (القاهرة: ٢٠٢٠).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥٧- عبدالمعطي ، عفاف ، المرأة والسلطة في مصر: الواقع السياسي والادبي (١٩١٩-١٩٨١)، (القاهرة: ٢٠٠٥).
٥٨- عسال ، زينب ، النقد النسائي للأدب القصصي في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (مصر: ٢٠٠٨).
٥٩- عصفور ، جابر ، دفاعاً عن المرأة، سلسلة العلوم الاجتماعية، منشورات عالم الكتاب، (مصر: ٢٠٠٧).
٦٠- عطري، عبد الغني ، أعلام ومبدعون، دار البشائر، (بيروت: ١٩٩٩).
٦١- علي ، عرفة عبدة ، حكايات مصرية من زمن العز القديم، مكتبة الأنجلو المصرية، (القاهرة: ٢٠١٨).
٦٢- عودات ، حسين ، المرأة العربية في الدين والمجتمع: عرض تاريخي، دار الاهالي للنشر والتوزيع، (القاهرة: ١٩٩٦).
٦٣- فتوح ، عيسى ، ادبيات عربيات: سير ودراسات، مج ١، منشورات جمعية الندوة الثقافية النسائية بدمشق، (سوريا: ١٩٩٤).
٦٤- فرج ، فايز ، شخصيات مصرية وأفكار عصرية، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، (مصر: ١٩٩٨).
٦٥- فريد ، أماني ، أيام وذكريات، مكتبة الأنجلو المصرية، (القاهرة: ١٩٩٩).
٦٦- فهمي، عبد الرحمن ، مذكرات عبد الرحمن فهمي، يوميات مصر السياسية، المجلد (٢)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة: ١٩٨٨).
٦٧- القاضي ، عبد الواحد اسماعيل ، حركة تحرير المرأة في مصر، دراسة علمية بمفهوم إسلامي، دار الاعتصام للطبع والنشر والتوزيع، (القاهرة: ١٩٨٣).
٦٨- قاضي ، فاروق ، فرسان الأمل: تأمل في الحركة الطلابية المصرية، مركز البحوث العربية، (القاهرة: ٢٠٠٠).
٦٩- القاطرجي ، نهى عدنان ، المرأة في منظومة الأمم المتحدة (رؤية إسلامية) ، ط٢ ، دار أي كتاب للنشر والتوزيع ، (لندن : ٢٠١٧) .
٧٠- قمرة ، عبير ابراهيم ، المرأة والمدينة الكوزموبوليتانية تاريخ الجندرية في المجتمع السكندري ، دار العربي للنشر والتوزيع ، (القاهرة : ٢٠١٩).
٧١- قنديل ، أماني ، العمل الأهلي والتغير الاجتماعي: منظمات المرأة والدفاع والرأي والتنمية في مصر، مؤسسة الأهرام، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، (مصر: ١٩٩٨).
٧٢- قنديل ، أماني ، المجتمع المدني والدولة في مصر، دار المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، (القاهرة: ٢٠٠٦).
٧٣- كامل ، رشاد ، الهانم والزعيم: الحب والثورة، مشوار حياة سعد زغلول وأم المصريين، دار نصر للنشر والتوزيع، (مصر: ١٩٩٧).
٧٤- كحالة ، عمر رضا ، المرأة في عالمي العرب والإسلام، مج ١، منشورات مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، (مصر: ١٩٧٨).
٧٥- كرامي ، سحر عبد العزيز ، الصحافة النسائية في الوطن العربي، دار النهضة العربية، (القاهرة: ٢٠٠٨).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٧٦- كمال ، رباب ، نساء في عرين الأصولية الإسلامية، دار ابن رشد للطباعة والنشر، (مصر: ٢٠١٨).
٧٧- كمال ، هالة ، لمحات من مطالب الحركة النسوية المصرية عبر تاريخيها، سلسلة اوراقه الذاكرة (٥)، مؤسسة المرأة والذاكرة، (مصر: ٢٠١٦).
٧٨- مجاهد ، احمد ، خارج السياق، دار اطلس للنشر والانتاج الإعلامي، (مصر: ٢٠١٣) .
٧٩- مجموعة مؤلفين، النساء العربيات في العشرينيات حضوراً وهوية، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت: ٢٠١٠).
٨٠- مجموعة مؤلفين، شهود العصر (١١٠ مقالات و ١١٠ اعوام) (١٨٧٦-١٩٨٦)، منشورة مركز الاهرام للترجمة والنشر، (القاهرة: ١٩٨٦)، ص ٣٩
٨١- مجموعة مؤلفين، هاجر، كتاب المرأة، مج (٥-٦)، دار النصوص للنشر والتوزيع، (القاهرة: ١٩٩٨).
٨٢- مداح ، محمود ، في الانتقاء لمصر، دار أمادو للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠٠٠).
٨٣- المستاوي ، عبد الرحمن ، أعلام النساء، دار المعرفة، (مصر: ٢٠٠٢).
٨٤- المعموري ، نبراس ، المرأة والربيع العربي (الحالة المصرية أنموذجاً)، دراسة مقارنة تحليلية لوضع المرأة المصرية قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠١٣).
٨٥- المقدم ، محمد أحمد اسماعيل ، عودة الحجاب، ج ١، ط ١٠، دار الصفوة للنشر والتوزيع، (القاهرة: ٢٠٠٧).
٨٦- الملاح ، إيهاب، سيرة الصغير المصري: معالم في تاريخ الفكر المصري الحديث، دار الرواحة للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠٢٠) .
٨٧- نبيل ، راغب ، هدى شعراوي وعصر التنوير، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة: ١٩٨٧).
٨٨- نصرالله ، املي ، نساء رائدات من الشرقة (٢)، منشورات الدار المصرية اللبنانية، (القاهرة: ٢٠٠١).
٨٩- هندي ، نضال محمد ، أضواء على نضال المرأة الفلسطينية (١٩٠٣-١٩٩٢)، دار الكرمل للنشر والتوزيع، (الأردن: ١٩٩٥).
٩٠- ولي ، عواطف ، من أوراقي السياسية، دار هلا للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠٠٢).
٩١- ياسين ، عبد القادر ، الحركة النسائية الفلسطينية المسيرة المقارنة، الابداع، التراث، المشاركة، الرموز، مكتبة جزيرة الورد، (مصر: ٢٠٠٣).
٩٢- يونس ، إسعاد ، زي ما بقولك كده، ج ٢، دار نهضة مصر للنشر والتوزيع، (القاهرة: ٢٠١٧).

رابعا : البحوث والمجلات والدراسات :

١- أبو دوج ، خالد كاظم ، "المرأة وثورة ١٩١٩م: من القومية الى النسوية"، مجلة ميريت الثقافية، العدد (٢٥)، القاهرة، آيار ٢٠١٩.
٢- احمد ، ابراهيم جلال ، "هدى شعراوي ومساندة القضية الفلسطينية (١٩٣٠-١٩٤٧)"، مجلة مصر الحديثة، العدد (١١)، منشورات دار الكتب والوثائق القومية، (مصر: ٢٠١٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣- الحزماوي ، محمد ماجد ، " الدور الوطنية للمرأة المقدسية (١٩٢٠-١٩٦٧)"، بحث مشارك في وقائع مؤتمر فيلادلفيا الدولي التاسع عشر للفترة ٢٨-٣٠ تشرين الأول ٢٠١٤ تحت عنوان المرأة: التجليات وأفاق المستقبل، منشورات جامعة فيلادلفيا، (الاردن: ٢٠١٦).

٤- حسن ، ماهر ، هدى شعراوي .. تظاهرات ضد الانجليز وكسرت قيود المرأة المصرية، مقال منشور في جريدة المصري اليوم في تاريخ ٢٩ حزيران ٢٠٠٧، العدد (١١٨)، القاهرة.

٥- حسين ، سعيدة محمد ، "المؤتمر النسائي الشرقي في القاهرة للدفاع عن القضية الفلسطينية -اكتوبر ١٩٣٨، دراسة تحليلية لأوراق المؤتمر"، مجلة مصر الحديثة، المجلد (١٢)، العدد (٢)، منشورات دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة: ٢٠٠٣).

٦- الطائي وعبود ، عمار محمود علي وسارة صبار مراد ، "هدى شعراوي والقضية الفلسطينية (١٩٣٠-١٩٤٧)"، مجلة القادسية ، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ٢٠١٥.

٧- عابدين ، نبيله رياض عبد المولى، المشاركة الانتخابية للمرأة المصرية (١٩٢٣-١٩٥٧)، مجلة مصر الحديثة، المجلد (١٠)، العدد (٩)، منشورات دار الكتب والوثائق القومية، (مصر: ٢٠١١).

٨- عيدان ، يوسف محمد ، "النشاط السياسي للمرأة المصرية (١٩١٩-١٩٥٢)، دراسة تاريخية"، مجلة ديالى، العدد (٨٤)، ٢٠٢٠.

٩- مجلة أحوال مصرية، المجلد (٦)، الاعداد (٢١-٢٤)، (مصر: ٢٠٠٣).

١٠- مجلة أحوال مصرية، المجلد (٨)، الاعداد (٢٩-٣٢)، منشورات مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، (مصر: ٢٠٠٥).

١١- مجلة الحياة الثقافية، الاعداد (٢٤٣-٢٤٦)، أصدارات وزارة الشؤون الثقافية المصرية، (القاهرة: ٢٠١٣).

١٢- المجلة العربية، الاعداد (٤٢١-٤٢٤)، منشورات المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢ .

١٣- مجلة القاهرة، المجلدات (١٣٨-١٤١)، منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة: ١٩٩٤).

١٤- مجلة المصور، الاعداد (٤١٢٦-٤١٣٣)، منشورات مؤسسة دار الهلال، (مصر: ٢٠٠٣).

١٥- مجلة الهلال، المجلد (٣٨)، الاعداد (١-٥)، منشورات دار الهلال، (مصر: ١٩٦٩).

١٦- مجلة عالم الفكر، المجلد (٣٨)، العدد (٤)، منشورات وزارة الاعلام الفلسطينية، ٢٠٠٩.

١٧- مجموعة بحوث، الذكرى المئوية (١٨٧٩-١٩٧٩)، مكتبة الأنجلو المصرية، (القاهرة: ١٩٨٠).

خامساً : الموسوعات العربية :

١-صديق ، محمد ، موسوعة القرن: سياسية، اقتصادية، ثقافية، مج ١، منشورات الشركة الشرقية للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠٠٠).

٢-مجموعة من العلماء، موسوعة اعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، مج (١٥)، دار الجيل للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠٠٤).

٣-مطيعي ، لمعي ، موسوعة نساء ورجال من مصر، مج (٢)، دار الشروق للنشر والتوزيع، (مصر: ٢٠٠٣).

٤-مطيعي ، لمعي ، موسوعة نساء ورجال من مصر، مج(١) ، دار الشروق، (القاهرة: ١٩٦٨).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥-مطيعي ، لمعي ، موسوعة هذا الرجل من مصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، (مصر: ١٩٩٧).
٦-الموسوعة العربية، مج (١١)، دار الهيئة العامة للكتاب، (القاهرة: ١٩٩٨).

سادسا : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) :

١-عامر ، يمنى ، "هدى شعراوي: نضال وانتصارات"، مقال منشور في صحيفة القافلة الالكترونية (الانترنت) في تاريخ ٥ نيسان ٢٠٢١، إصدارات الجامعة الأمريكية في القاهرة، متاح على الرابط:https://www.auccaravan.com/?p=122261.

٢-غادن ، الودي ، الاجيسيان (١٩٢٥-١٩٤٠)، مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، متاح على الرابط: https://heritage-bnf.fr/bibliothequesorient/ar/presse-egyptienne-ara.net.

٣-المرأة في الحضارات الانسانية وفي الرياضات السماوية وفي العصر الحديث، موقع هتكلم سياسة الالكتروني (الانترنت)، متاح على الرابط: http://nowspeeknow.blogspot.com/2011/03/blog-post-1409.html.

٤-مردة ، كريم ، "هدى شعراوي (قصة تاريخ مجيد في نضال المرأة المصرية)"، مقال منشور في موقع البيان الالكتروني (الانترنت)، في تاريخ ٢٥ نيسان ٢٠٠٩، متاح على الرابط: https://www.albayan.ae/paths/2009-4-15-1.427471.

٥- نجمة ، مريم ، "من الرائدات - السيدة هدى شعراوي - القسم الرابع والأخير"، مقال منشور في مجلة الحوار المتهدن الالكتروني (الانترنت)، العدد (١٦٠١)، في تاريخ ٧ نيسان ٢٠٠٦، متاح على الرابط: https://www.aheswars.are/dehat/show.art.asp?cid-69156.net.

٦- الندوي ، معراج أحمد معراج ، "هدى شعراوي رائدة النهضة النسائية في الادب العربي"، مقال منشور في تاريخ ٣١ كانون الاول ٢٠١٦ على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، متاح على الرابط :
https://www.nidaulhind.com/2016/12/blog-post-42.html

sources and references:

First: Memoirs:

1- Shaarawy, Hoda, Memoirs of Hoda Shaarawy, Hindawi Foundation for Education and Culture, (Egypt: 2012).

Second: University Theses:

2-Jalghoum, Mufid Taher Muhammad, The Palestinian Women's Movement in the West Bank (1948-1993), unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, Al-Fattah National University, Palestine, 2005.

3-Yousef Abdul Majeed Faleh Al-Damour, The Image of Women in the Poetry of Khalil Mutran, unpublished master's thesis, Deanship of Graduate Studies, Department of Arabic Language and Literature, Mutah University, Jordan, 2011.

Third: Arabic and translated books

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

1- Ibrahim, Ismail, Women's Journalism in the Arab World, International House for Publishing and Distribution (Egypt: 1996).
2- Ibrahim, Georgette Attia, Hoda Shaarawi: Time and Leadership, Vol. 1, Attia Publishing and Distribution House, (Beirut: 1988).
3- Abu Amsha, Adel, Women's Issues in Modern Arabic Poetry in Egypt (1798-1945), Dar Al-Jeel Publishing and Distribution House, (Egypt: 1987).
4- Abu Ghazi, Imad, 1919, Tales of the Revolution and Revolutionaries, Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution House, (Egypt: 2021).
5- Ismail, Ibrahim, Revolutionary Female Journalists, Egyptian Lebanese House, (Cairo: 1997).
6- Amir, Muhammad, The Storyteller: Selections from Historical Events in the Colloquial Language, Part 1, Dar Al-Rawi for Publishing and Distribution (Egypt: 2018).
7- Ansari, Fadel, Slavery: Slavery and Women between Prophetic Islam and Historical Islam, Dar Al-Ahali for Printing, Publishing, and Distribution (Cairo: 2001).
8- Bassem, Aziza, Women... The Missing Questions, Bahraini Girl's Renaissance Association (Bahrain: 1998).
9- Badran, Marjo, Pioneers of the Egyptian Feminist Movement, Islam, and the Nation, translated by Ali Badran, Supreme Council of Culture Publications (Egypt: 2000).
10- Badawi, Gamal, History of the Wafd, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution (Egypt: 2002).
11- Badri, Dalal, Social Work and Women: A Reading in Arab and Lebanese Studies, Vol. 1, Publications of the Lebanese Women Researchers Association, (Beirut: 1998).
12 -Baali, Hafnawi, A Panorama of Feminist Criticism in the Discourses of Egyptian Female Critics, Dar Al-Yazwi for Publishing and Distribution, (Egypt: 2015).
13 -Benmasoud, Rachida, Women and Writing: The Question of Privacy, the Rhetoric of Difference, Dar Al-Bayda Publications/East Africa, (Morocco: 1994).
14 -Bahloul, Raja, Women and the Foundations of Democracy in Liberal Feminist Thought, Publications of the Palestinian Democratic Foundation, (Palestine: 1998).
15 -Bailey, Ahmed, The Military Elite and Political Structure in Egypt, Egyptian General Book Organization, (Cairo: 2005).
16 -Arab Human Development Report 2005: The Growth of Women's Empowerment in the Arab World, United Nations Development Programme, Regional Bureau for Arab States, (Cairo: 2006).
17 -Tawfiq, Mustafa, Harem in the Life of Leader Saad Zaghloul, Arab Press Agency Publications, (Egypt: 2020).
18 -Jad, Islah, Women at the Crossroads of Palestinian Feminist Movements between Nationalism, Secularism, and Islamic Identity, Dar Al-Farabi, (Beirut: 2014).
19 -Jalal, Muhammad Numan, Egypt: Arabism, Islam, and Human Rights, Egyptian General Book Organization, (Cairo: 1999).

20- Habib, Samia, Women's Theater in Egypt: A Historical, Social, and Artistic Study, Egyptian General Book Organization Publications, (Cairo: 2003).
21- Hilmi, Hoda, Women Between the Teachings of the Islamic Religion and Their Current Description in Egypt, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution (Beirut: 1999).
22 -Al-Hout, Bayan Nuwayhid, Documents of the Palestinian National Movement 1918-1939, 2nd ed., Institute for Palestine Studies (Beirut: 1984).
23 -Khartabil, Wadi'a Qaddoura, In Search of Hope and Homeland: Sixty Years of a Woman's Struggle, Dar Bisan for Publishing and Distribution (Beirut: 1995).
24 -Khalifa, Ijlal, The Modern Women's Movement: The Story of Arab Women in Egypt, Modern Arab Press, (Egypt: 1973).
25 -Khalifa, Jalal, Women and the Question of Palestine, Modern Arab Press for Publishing and Distribution (Egypt: 1974).
26 -Al-Dessouki, Asim, The 1919 Revolution in the Provinces: From British Documents, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, (Cairo: 1981).
27 -Al-Dughaidi, Anis, Azzam Al-Kibar in Salon Fi Ziyada, Jazirat Al-Ward Library, (Egypt: 2010).
28 -The Role of Arab Women in Sustainable and Community Development: Research Papers from Conferences Held by the Arab Administrative Development Organization on the Role of Women in Development During 2007, Arab Administrative Development Organization Publications, (Cairo: 2008).
29 -Diwan, Abdel Hamid, Encyclopedia of the Most Famous Women in Medieval and Contemporary History, Kitabuna Publishing House, (Lebanon: 2010).
30- Ragy, Tamer Mahmoud, Egyptian Women in the Balance of Development: Visions of Reality and Law, Egyptian Spanish Book House, (Egypt: 2006).
31- Ragy, Nasser Mahmoud, Egyptian Women in the Balance of Development: Visions of Reality and Law, Dar Al-Esbaniyya Al-Masriya (Cairo: 2006).
32 -Ragheb, Nabil, The Crisis of Feminist Literature, Academic Library Publications, (Egypt: 2013).
33 -Al-Rubaie, Shawkat, Introduction to the History of Arab Fine Arts, Part 1, Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya Wal-Amma (Egypt: 2014).
34 -Ragab, Hassan, History... A Woman: Glimpses from the Lives of 50 Women Who Contributed to the Development of Human Civilization, Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing, and Distribution, (Cairo: 2007).
35 -Ragab, Hassan, History... A Woman: Glimpses from the Lives of 50 Women Who Contributed to the Development of Human Civilization, Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing, and Distribution, (Cairo: 2007).

36 -Zaki, Yasser Mustafa, Freedom and Enlightenment: Egypt in the First Half of the Twentieth Century, Publications of the United Arab Emirates Writers and Authors Union, (UAE: 2007).
37 -Saati, Samia Hassan, Women and Contemporary Society, Egyptian Saudi House, (Egypt: 2006).
38 -Salem, Latifa Muhammad, Egyptian Women and Social Change (1919-1945), Egyptian General Book Organization Publications, (Cairo: 1984).
39 -El-Sobky, Amal Kamel Bayoumi, The Women's Movement in Egypt Between the Revolutions of 1919 and 1952, Egyptian General Book Organization Press, (Cairo: 1986).
40- Stillman, Yedida Kalfon, A History of Arab Fashion from the Dawn of Islam to the Modern Era, translated by Siddiq Muhammad Jawhar, 2nd ed., Kalima Publications for Translation, Publishing, and Distribution, (UAE: 2019).
41- Saeed, Makkawi, Cairo and Its Tales, Places, and Times, Dar Al-Masryia Al-Lubnania, (Cairo: 2018).
42 -Al-Sakakini, Wedad, Competitions of the Age: Invitation to Pursuit and Art, Publications of the Women's Cultural Forum Association, (Egypt: 1986).
43 -Suleiman, Nadia Halim, Evaluation of Population Policy in Egypt, National Center for Social and Criminological Research, (Cairo: 1994).
44 -Sunbol, Amira and others, Arab Women in the Twenties: Presence and Identity, Center for Arab Unity Studies, (Beirut: 2010).
45 -Al-Sayed, Fouad Saleh, The Greatest Contemporary Events (1900-2014), Publications of the Hassan Modern Library, (Beirut: 2015).
46 -Shafiq, Doria, Egyptian Women from the Pharaohs to the Present Day, Misr Press, (Cairo: 1955).
47 -Al-Shaibani, Radwan Ahmed Shamsan, Islamic Fundamentalist Movements in the Arab World, Madbouly Library, (Egypt: 2006).
48 -Shaber, Menika, From a Simple Thread to a Three-Piece Suit, translated by Abdel Rahim Youssef, Safsafa Publishing, Distribution, and Studies House, (Egypt: 2017).
49 -Subhi, Basma, Ahlawiya Tales, Al-Ulya Publishing and Distribution House, (Egypt: 2019).
50- Al-Sadda, Hoda, The Time of Women and Alternative Memory: A Collection of Research, Women and Memory Forum Publications, (Egypt: 1998).
51- Al-Sadda and Abu Ghazi, Hoda and Imad, The Egyptian Women's Journey: Signs and Positions, 2nd ed., National Council for Women Publications (Cairo: 2003).
52 -Siddiq, Rami Atta, Journalism and the Discourse of Citizenship, Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution, (Cairo: 2010).
53 -Siddiq, Rami Atta, Pioneers of Enlightenment Series (6): Balsam Abdel Malek, Dar Al-Majlis for Publishing and Media Production, (Egypt: 2016).

54 -Siddiq, Farhana, The Role of Women in Enriching the Arabic Language and Literature Throughout the Ages, Goodward Books Publications (India: 2003).
55 -Amer, Iman, Egyptian Women and the 1919 Revolution, a study in the book: The Revolution and History 1919 After a Hundred Years, edited by Nasser Ahmed Ibrahim, Dar Al-Maraya for Cultural Production Publications, (Cairo: 2019).
56- Abdel-Rahman and Kamel, Awatif and Nagwa, History of the Egyptian Press: A Historical and Contemporary Study, Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution, (Cairo: 2020).
57 -Abdel-Moati, Afaf, Women and Authority in Egypt: The Political and Literary Reality (1919-1981), (Cairo: 2005).
58 -Assal, Zeinab, Feminist Criticism of Fiction in Egypt, Egyptian General Book Organization, (Egypt: 2008).
59 -Asfour, Jaber, In Defense of Women, Social Sciences Series, Alam Al-Kitab Publications, (Egypt: 2007).
60- Atri, Abdel-Ghani, Prominent Figures and Creators, Dar Al-Bashaer, (Beirut: 1999).
61- Ali, Arafa Abdo, Egyptian Tales from the Age of Ancient Glory, Anglo-Egyptian Library (Cairo: 2018).
62 -Awdat, Hussein, Arab Women in Religion and Society: A Historical Review, Dar Al-Ahali for Publishing and Distribution, (Cairo: 1996).
63 -Fattouh, Issa, Arab Women of Literature: Biographies and Studies, Vol. 1, Publications of the Women's Cultural Forum Association in Damascus, (Syria: 1994).
64 -Farag, Fayez, Egyptian Personalities and Modern Ideas, Dar Al-Shaab Foundation for Press, Printing, and Publishing, (Egypt: 1998).
65 -Farid, Amani, Days and Memories, Anglo-Egyptian Library (Cairo: 1999).
66 -Fahmy, Abdel Rahman, The Memoirs of Abdel Rahman Fahmy, Egypt's Political Diaries, Vol. 2, Egyptian General Book Organization (Cairo: 1988).
67 -Al-Qadi, Abdul Wahid Ismail, The Women's Liberation Movement in Egypt, A Scientific Study from an Islamic Perspective, Dar Al-E'tisam for Printing, Publishing, and Distribution, (Cairo: 1983).
68 -Qadi, Farouk, Knights of Hope: A Reflection on the Egyptian Student Movement, Arab Research Center, (Cairo: 2000).
69 -Al-Qatirji, Nuha Adnan, Women in the United Nations System (An Islamic Perspective), 2nd ed., Dar Ay Kitab for Publishing and Distribution, (London: 2017).
70- Qamra, Abeer Ibrahim, Women and the Cosmopolitan City: A History of Gender in Alexandrian Society, Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution, (Cairo: 2019).
71- Qandil, Amani, Civil Work and Social Change: Women's Organizations, Advocacy, Opinion, and Development in Egypt, Al-Ahram Foundation, Center for Political and Strategic Studies, (Egypt: 1998).

72 -Qandil, Amani, Civil Society and the State in Egypt, Dar Al-Mahrousa for Publishing, Press Services, and Information, (Cairo: 2006).
73 -Kamel, Rashad, The Lady and the Leader: Love and Revolution, The Life of Saad Zaghloul and the Mother of Egyptians, Dar Nasr for Publishing and Distribution, (Egypt: 1997).
74 -Kahala, Omar Reda, Women in the Arab and Islamic Worlds, Vol. 1, Al-Resalah Foundation for Publishing and Distribution, (Egypt: 1978).
75 -Karami, Sahar Abdel Aziz, Women's Journalism in the Arab World, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, (Cairo: 2008).
76 -Kamal, Rabab, Women in the Den of Islamic Fundamentalism, Ibn Rushd Printing and Publishing House, (Egypt: 2018).
77 -Kamal, Hala, Glimpses of the Demands of the Egyptian Feminist Movement Throughout Its History, Memory Papers Series (5), Women and Memory Foundation, (Egypt: 2016).
78 -Mujahid, Ahmed, Out of Context, Atlas Publishing and Media Production House, (Egypt: 2013).
79 -A group of authors, Arab Women in the Twenties: Presence and Identity, Center for Arab Unity Studies, (Beirut: 2010), p. 223
80 -A group of authors, Witnesses of the Era (110 Articles and 110 Years) (1876-1986), published by Al-Ahram Center for Translation and Publishing, (Cairo: 1986), p. 39
81 -A group of authors, Hajar, The Book of Women, Vol. (5-6), Dar Al-Nasus for Publishing and Distribution, (Cairo: 1998), p. 44
82 -Maddah, Mahmoud, On Selection for Egypt, Dar Amadou for Publishing and Distribution, (Egypt: 2000).
83 -Al-Mustawy, Abdel Rahman, Notable Women, Dar Al-Ma'rifa, (Egypt: 2002).
84 -Al-Maamouri, Nibras, Women and the Arab Spring (The Egyptian Case as a Model), A Comparative Analytical Study of the Status of Egyptian Women Before and After the January 25, 2011 Revolution, Dar Al-Kitab Al-Arabi for Publishing and Distribution (Egypt: 2013).
85 -Al-Muqaddam, Muhammad Ahmad Ismail, The Return of the Veil, Vol. 1, 10th ed., Dar Al-Safwa for Publishing and Distribution (Cairo: 2007).
86 -Al-Mallah, Ihab, The Biography of the Young Egyptian: Milestones in the History of Modern Egyptian Thought, Dar Al-Rawaha for Publishing and Distribution (Egypt: 2020).
87 -Nabil, Ragheb, Huda Shaarawi and the Age of Enlightenment, Egyptian General Book Organization (Cairo: 1987).
88 -Nasrallah, Amli, Pioneering Women from the East (2), Publications of the Egyptian Lebanese House (Cairo: 2001).

89 -Hindi, Nidal Muhammad, Lights on the Struggle of Palestinian Women (1903-1992), Dar Al-Karmel for Publishing and Distribution (Jordan: 1995).
90 -Wali, Awaatef, From My Political Papers, Dar Hala for Publishing and Distribution (Egypt: 2002).
91 -Yassin, Abdul Qader, The Palestinian Women's Movement: A Comparative Journey, Creativity, Heritage, Participation, Symbols, Jazirat Al-Ward Library (Egypt: 2003).
92- Younis, Is'ad, As I Tell You So, Part 2, Dar Nahdet Misr for Publishing and Distribution (Cairo: 2017).

Fourth: Research, magazines and studies:

1- Abu Douj, Khaled Kazem, "Women and the 1919 Revolution: From Nationalism to Feminism," Mirbat Cultural Magazine, Issue No. 25, Cairo, May 2019.
2- Ahmed, Ibrahim Jalal, "Hoda Shaarawi and Support for the Palestinian Cause (1930-1947)," Modern Egypt Magazine, Issue No. 11, Publications of the National Library and Archives (Egypt: 2012).
3- Al-Hazmawi, Muhammad Majid, "The National Role of Jerusalemite Women (1920-1967)," a paper presented in the proceedings of the 19th International Philadelphia Conference, held October 28-30, 2014, entitled "Women: Manifestations and Future Prospects," Philadelphia University Publications (Jordan: 2016).
4- Hassan, Maher, "Hoda Shaarawi: Demonstrations Against the British and Breaking the Chains of Egyptian Women," an article published in Al-Masry Al-Youm newspaper, June 29, 2007, Issue No. 118, Cairo.
5- Hussein, Sa'ida Muhammad, "The Eastern Women's Conference in Cairo to Defend the Palestinian Cause - October 1938, An Analytical Study of the Conference Papers," Modern Egypt Magazine, Vol. 12, No. 2, Publications of the National Library and Archives (Cairo: 2003).
6- Al-Ta'i and Abboud, Ammar Mahmoud Ali and Sara Sabbar Murad, "Hoda Shaarawi and the Palestinian Cause (1930-1947)," Al-Qadisiya Magazine, Vol. 15, No. 3, 2015.
7- Abdeen, Nabila Riyad Abdul Mawla, Electoral Participation of Egyptian Women (1923-1957), Modern Egypt Magazine, Vol. 10, No. 9, Publications of the National Library and Archives (Egypt: 2011).
8- Eidan, Youssef Muhammad, "The Political Activity of Egyptian Women (1919-1952): A Historical Study," Diyala Magazine, No. 84, 2020.
9- Ahwal Masriya Magazine, Volume 6, Issues 21-24, (Egypt: 2003).
10- Ahwal Masriya Magazine, Volume 8, Issues 29-32, Publications of the Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, (Egypt: 2005).
11- Al-Hayat Al-Thaqafiya Magazine, Issues 243-246, Publications of the Egyptian Ministry of Cultural Affairs, (Cairo: 2013).
12- Al-Arabiya Magazine, Issues 421-424, Publications of the Kingdom of Saudi Arabia, 2012.

13- Al-Qahira Magazine, Volumes 138-141, Publications of the Egyptian General Book Organization, (Cairo: 1994).
14- Al-Musawwar Magazine, Issues 4126-4133, Publications of Dar Al-Hilal Foundation, (Egypt: 2003).
15- Al-Hilal Magazine, Volume 38, Issues 1-5, Dar Al-Hilal Publications, (Egypt: 1969).
16- Alam Al-Fikr Magazine, Volume 38, Issue 4, Palestinian Ministry of Information Publications, 2009.
17- A Collection of Research, The Centenary (1879-1979), Anglo-Egyptian Library, (Cairo: 1980).

Fifth: Arabic Encyclopedias:

1 -Siddiq, Muhammad, Encyclopedia of the Century: Political, Economic, Cultural, Vol. 1, Publications of the Eastern Company for Publishing and Distribution (Egypt: 2000).
2 -A Group of Scholars, Encyclopedia of Notable Arab and Muslim Scholars and Writers, Vol. (15), Dar Al-Jeel for Publishing and Distribution (Egypt: 2004).
3 -Moti'i, Lam'i, Encyclopedia of Women and Men from Egypt, Vol. (2), Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution (Egypt: 2003).
4 -Moti'i, Lam'i, Encyclopedia of Women and Men from Egypt, Vol. (1), Dar Al-Shorouk, (Cairo: 1968).
5 -Moti'i, Lam'i, Encyclopedia of This Man from Egypt, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution (Egypt: 1997).
6- The Arabic Encyclopedia, Vol. (11), General Egyptian Book Organization (Cairo: 1998).

Sixth: The International Information Network (Internet):

1- Amer, Yumna, "Hoda Shaarawi: Struggle and Victories," an article published in the electronic newspaper Al-Qafila (online) on April 5, 2021, published by the American University in Cairo, available at: https://www.auccaravan.com/?p=122261.
2- Ghaden, Al-Wadi, Al-Ajessian (1925-1940), an article published on the Internet, available at: https://heritage-bnf.fr/bibliothequesorient/ar/presse-egyptienne-ara.net.
3- Women in Human Civilizations, Celestial Sports, and the Modern Era, Hatkalam Siyasa (online) website, available at: http://nowspeeknow.blogspot.com/2011/03/blog-post-1409.html.
4- Marada, Karim, "Hoda Shaarawi (The Story of a Glorious History in the Struggle of Egyptian Women)", an article published on the Al-Bayan website (online), on April 25, 2009, available at: https://www.albayan.ae/paths/2009-4-15-1.427471.
5- Najma, Maryam, "Among the Pioneers - Mrs. Hoda Shaarawi - The Fourth and Final Section", an article published in the electronic Al-Hewar Al-Mutahaddin magazine (online), issue (1601), on April 7, 2006, available at: https://www.aheswars.are/dehat/show.art.asp?cid-69156.net .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

6- Al-Nadwi, Miraj Ahmed Miraj, “Hoda Shaarawi, Pioneer of the Women’s Renaissance in Arabic Literature,” an article published on December 31, 2016 on the Internet, available at: https://www.nidaulhind.com/2016/12/blog-post-42.html.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية